يافا – يوم الاحد في ١٠ شوال ١٣٥٤ – الموافق ٥ كانون ثاني ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٤٩٧ – السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا – يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا: ص . ب ٢٥٥

	عن سنه	عن نصف سنه
قيمة الاشتراك في فسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاستعدادات البالغة لحفلة حيفا. سفر الوفد منذ أمس. قوة المناورات البحرية
استعدادات الدول لحرب مقبلة. خطاب الرئيس روزفلت. انباء الميادين

يوم عظيم للشهداء الكرام في حيفا
حفلة جمعية الشبان المسلمين
هي حفلة الشعب والأمة باسم الشعب والأمة
دعوة الى كل عربي حر في فلسطين
« بقلم الاستاذ الكبير عجاج نويهض »

نقول بكل وجدان حر وضمير مطمئن ان حفلة جمعية الشبان المسلمين التي تقام في حيفا هذا المساء، هي حفلة باسم الامة العربية في فلسطين تقام لذكرى الاربعين، للشهداء الابرار، شهداء يعبد، الشيخ المجاهد الشهيد عز الدين القسام وصحبه الكرام. وهي حفلة شعبية محضة، مشتقة من قرارة نفسية الامة، ومنبعثة من سوايداء قلبها. وان الشيخ القسام وصحبه، رضي الله عنهم، ما كانوا الا افراداً، ولكن لا كالافراد، آثروا ان يموتوا في سبيل الله والوطن باسم هذا الشعب. وقد احسنت جمعية الشبان المسلمين التي كان الشهيد القدير رئيساً لها، وهي من الشعب والامة، بان تولت العمل الوطني لاقامة هذه الحفلة الكبرى في حيفا اليوم. وان روح القسام وارواح صحبه رضي الله عنهم ارضى كل الرضا عن هذه الحفلة الشعبية وتطل عليها من الملأ الاعلى، وتصيح صيحة روحانية داوية بان القسام كان من الشعب، وفي سبيل الشعب استشهد في يعبد.

والشهداء الذين يموتون في سبيل امتهم واجب على امتهم ان تحيي ذكراهم، وتخلد عملهم تخليدا صافيا، نقياً، خاليا من كل كدر.

وفي اقامة هذه الحفلة على يد جمعية الشبان المسلمين، وهذه الجمعية ربيبة الشيخ الشهيد، وفي كنفه عاشت وعملت، اذكاء للروح الوطنية الحقيقية في هذه البلاد التي تواطأ عليها الخصوم في الداخل وفي الخارج، وتسعير لنار القومية في فلسطين، التي ظلت سنتين طويلتين هاجعة، راقدة، راكدة، مسلمة، مستسلمة للغاصب المحتل، تتلهى بالقشور والاعراض، وتدار بيد صاحب السلطان كما تدار الاكرة بيد اللاعب، حتى اقسم القسام يمينه، هو واخوانه، وتقلد سلاحه، ولقي وجه ربه في جبل يعبد.

لذلك نرى من الواجب على كل عربي، حر مؤمن، لا يأتي الباطل ايمانه من بين يديه ولا من خلفه، ان يحضر ويشترك في حفلة جمعية الشبان المسلمين هذا اليوم. وباشتراكه هذا يثبت لكل مكابر ومتجاهل ان القسام وصحبه هم شهداء هذه الامة، وهم ضاربو المثل الاعلى لها، في يوم انقطع فيه من الارض من يضرب مثلا اعلى للعرب كهذا.

واذا ما شئنا ان نخلد ذكرى القسام وصحبه، فعلينا ان نستمسك بروح الشعب والامة، ونقيم هذا التخليد، لان القسام كان من صلب الشعب، ونفسه مستلة من روح الشعب، وقلبه ما كان يخفق الا بحب الشعب، واستشهد في سبيل الشعب.

وفي هذه الحفلة سيتقدم نفر باسم الشعب لتأبين القسام وصحبه وسيخاطبون الشعب باللغة التي توحي بها روح القسام غير مكترثين بأقاويل تقال، واحابيل تنصب، وأشراك تلقى، ويد الله مع الجماعة.

القدس — في ٩ شوال ١٣٥٤ و ٤ يناير ١٩٣٦

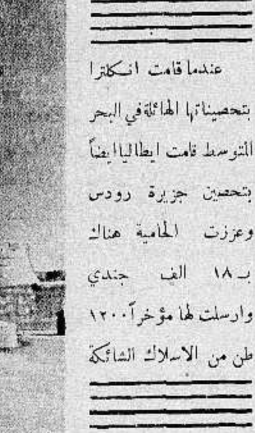
عجاج نويهض

«الدفاع»: هذا نداء وطني حر، عرفت فيه البلاد لسانا من السنة الحق فيها، ورجلا مقداما من رجالها. فامن يمنعه شاغل عن حضور حفلة حيفا ان يتعجل إنجازه، فلا يفوته ذلك الجمع الوطني

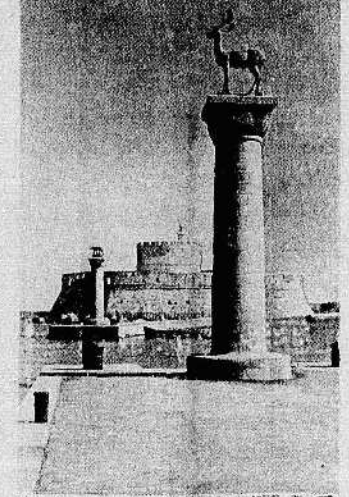
إن حفلات الشهيد منابر يؤذن منها رجال البلد وشبابه بالصوت الذي كان يرسله شهيد يعبد في افراد هذه الامة، صوت اليقظة والتنبه، والخلاص من هجعة طالت. فمن الذي يستطيع حضوراً ولا يحضر؟ بل ستضيق اركان المكان بالوافدين من القرى والبلدان. فلقد عرفت الامة في ابنها الشهيد رجلا من الوفاء لها ولاخلاقها وسجاياها ان تكرمه ميتاً، لانها انما تكرم مثلا من امثلتها العليا

تلقينا انباء موفورة من كافة الجهات عن الوفود الذاهبة الى بلد الشهيد، لتخليد ذكره. لقد رأت الامة في شهيدها حافزاً إلى العمل الناجز، فهل مثلها يتأخر عن حضور تأبينه، وهي التي اضربت عن العيد، حداداً عليه، واجلالا له؟ إن حفلة حيفا يوم من ايام هذا البلد، لا نتلقاه بالبكاء ولا النحيب، فشهيدنا يتأبى ذلك، ولكن على ذكره نقسم أن لا نفرط بوطننا. أن نصونه، ونذب عنه

في يوم حيفا تجدد الامة: شيوخها، رجالها، شبابها، — العهد على استئناف الكفاح الوطني، في قدم راسخة، وعقيدة مؤمنة، ونفس مطمئنة إلى التبعات.



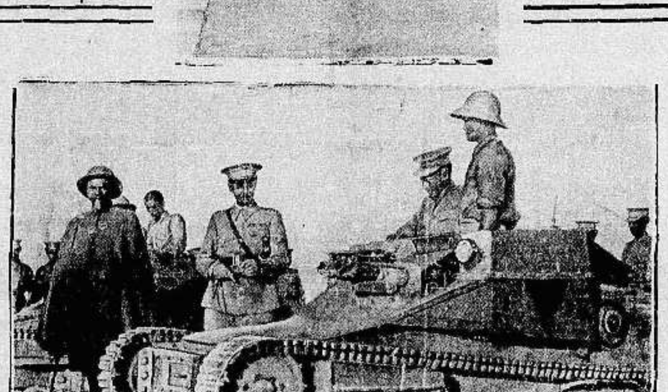
عندما قامت انكلترا بتحصيناتها الهائلة في البحر المتوسط قامت ايطاليا ايضاً بتحصين جزيرة رودس وعززت الحامية هناك بـ ١٨ الف جندي وارسلت لها مؤخراً ١٢٠٠ طن من الاسلاك الشائكة





وشيدت مخابيء تحت الارض

وترى في الصورة ميناء الجزيرة المحصنة وعموداً فوقه إيل رودس المشهور وكذلك الابراج المحصنة في المياه.



الجنرال نسيبو القائد الحبشي يستعرض الدبابات الايطالية التي اسرها . والى يساره احد القواد حاملا عصاه

رسالة هامة من بغداد
استعدادا لمفاجأة الحرب المقبلة
نواة الاسطول العراقي. طيارات مائية وقطع بحرية

«وصلتنا هذه الرسالة الهامة من صديق كبير في بغداد بالبريد الجوي. وتاريخها ٢ الجاري. ولاهميتها ننشرها في صدر هذه الصفحة»

بوارج وبرقية هامة!

كان مقررا ان تصل اربع قطع بريطانية حربية بحرية من قطع اسطول الخليج الى البصرة لقضاء عطلة ايام الاعياد ايلادية في العراق كما هي العادة. ولكن علمنا ان هذه البوارج بعد ان قاربت مدخل شط العرب الكبير وافتها اشارة برقية مستعجلة من رئاسة الخليج تعلمها بالتوجه حالا الى عدن.

والمقول ان تدابير عسكرية واسعة النطاق اضطرت القيادة البحرية البريطانية ان ترسلها الى البحر الاحمر في هذا الظرف

اسلحة الدفاع

من انباء البصرة الخاصة ان الحكومة العراقية استوردت خلال الاسبوع كميات كبيرة من البنادق والعتاد من معامل انكلترا، وكثيراً من العتاد الحربي والمدافع السريعة. وقد وصلت البصرة تهيئة لتعزيز سلاح الدفاع بمناسبة تنفيذ الخدمة الوطنية. ويؤمل ان تصل العراق بقية المستوردات العسكرية الحديثة قريباً.

نواة الاسطول البحري

ترامي الينا ان الحكومة العراقية بعد ان ترصد المبالغ الكافية في ميزانية العام الجديد لشراء اربع قطع حربية بحرية للاسطول العراقي في مياه الخليج وحراسة الميناء والشط. فستضيف الى تصميمها شراء بعض الطائرات الحربية المائية تجعل قاعدتها الميناء لتكون ملحقة للاسطول البحري مهمتها الاستكشاف الجوي في البر والبحر

الجزيرة الفاحلة تخرج الذهب الاسود!

كانت الجزيرة العربية لعهد قريب لا يعرف عنها العالم سوى انها اراضي رملية جرداء. وقد جاءت الحرب العظمى وأظهرت كثيراً من كنوز هذه البلاد الغنية في العراق والمملكة العربية السعودية وأمارات الخليج. والان فقد فهمنا ان شركة الميجر هولمز بعد ان شعرت بان مساع جديدة في الخفاء اخذت تتوجه للمذاكرة في التقدم بالبحث التمهيدي الجيولوجي نحو جبل سنام حيث اشار الخبراء الفنيون على وفرة المعادن الثمينة في هذه المواقع كالاسمنت والبورق (موادالتبييض) والنفط

والمقول ان آبار بترول الكويت في الصبية تدلل اختباراتها ان مجاري البترول منحدره من جهة العراق لهذه المواقع لانها لا تبعد عنها كثيراً. وعلى هذا فعلى الحكومة العراقية ان تتيقظ فيما تحاوله شركات النفط التي ستتنافس في البحث عنه.

ومن هذا يفهم مدى الاهتمام العظيم في السياسة العربية لمد سكة حديدية في الصحراء واحياء تصاميم الخبراء الانكليز المشروع سنة ١٩٢٢ عد هذه السكة من الجوف فالرياض فالبصرة

مشاهدات صغيرة

يمكن!

اعوذ بالله من « الوكالة اليهودية »، باسم الله الرحمن الرحيم!

اما بعد فاسمعي يا حكومة!

انك لا تستطيعين، حتى مع انكارك لعقول الناس، ان تنكري شيئا مما يلي:

١) في البلاد اسلحة مهربة، كلها عند اليهود

٢) ليس بين ايدي العرب لان الا ما ندر من السلاح، ان كانت الحكومة بالاشتراك مع المستر « فقر » قد ابقت منه اي شيء على الاطلاق!

٣) هددتنا تلك المسكينة «المعتدلة» المدعوة « هاآرتس » منذ ايام قلائل « باعمال عسكرية » تميت المجلس التشريعي وحده، أو هو وغيره... من شدة الخوف!

٤) حدث بعد ذلك «دغري» ان لوث « مجهولون » كما تقول الصحف اليهودية حائط المبكى بالقاذورات وفي هذا ما يثير — على الاقل — ثائر « الاغودات اسرائيليين » المتقين!

٤) وحدث ايضا ان اطلق ستة « مجهولون » النار على حارس بيت الفا أم « بعدين » وجد الحارس في مكان الحادث رصاصة وعقالا... ولكنه « نسي » ان يعثر ايضاً على مصحف شريف!

٥) وحدث كذلك ان اطلق « مجهولون » النار من سيارة على حارس مستعمرة الياجور

فما معنى كل هذا؟ وماذا تقصد الصحف اليهودية من ورائه؟

هل سيحتاج الامر الى « لجنة شو » جديدة؟ وهل استعد اسرائيل، وعقد محالفة « عسكرية » هجومية... مع الادون « عزرائيل »؟

— يمكن

البركة!

سماعك بجمعية — او جمعيات « منع المسكرات » خير من ان تراها!

لقد اسمعتني خطباً « قيمة » ومحاضرات « عال العال »، ونصائح طبية تضرب بنصائح الدكتور خليل ابي العافية عرض... البار!

اما بعد فان « طق الحنك » هذا لم ينتج عنه اي شيء، الا ما سمعته امس من الصحف من ان اصحاب (الحانات الصغيرة) في تل ابيب قد احتجوا على البوليس لسحبه منهم رخص بيع المشروبات الروحية!

على انني انا، مثلا:

ولقد شربت من المدا
مة بالكبير وبالصغير

لا اهتم على الاطلاق لهذه « الحانات الصغيرة »!

— فالبركة يا عم... في « الكبيرة ».

شيء لطيف!

قالت « دوارها يوم »، وهي اصلاحية « معفرتة » لا مسكينة غلبانة كالادون موصيري المحرر في « هاآرتس » ان الجنود الانكليز احتفلوا بعيد رأس السنة في نادي مينورا الذي اسسه « المحاربون » اليهود القدماء في القدس. وكان هؤلاء الانكليز يسمحون للفتيات اليهوديات بالدخول الى حفلتهم، ويطردون كل يهودي « محارب »... حتى انقلبت الحفلة الى جمع مذكر سالم انكليزي... وجمع مؤنث سالم يهودي!

وانتهت الحفلة بسلام طبعاً... والا لسمعنا شيئاً ما عسى ان يكون « المحاربون » المطرودون قد عملوه... غير البكاء والعويل خارج الحفلة!

واذا كانت نتيجة تهديدات « اسرائيل » المذكورة في المشهد الاول ستكون مثل هذه النتيجة:

— فشيء « لم بطال »...

حاتم يافا!

في حفلات التأبين الضخمة التي اقيمت خلال الاسبوع المنصرم للزعيم الراحل الكبير ابراهيم بك هنانو طيب الله ثراه، اثبتت فلسطين للحالمين من اليهود ومن الانكليز معاً انها جزء لا يتجزأ من « الوحدة العربية » التي ان تأخر تحقيقها زمناً فهي آتية لا ريب فيها

ولست الآن في موقف رثاء... كما يعرف القراء « فبلاش عياط »!

في حفلة التأبين التي اقامها النادي الرياضي الاسلامي الزاهر في الثغر اقترح فضيلة الاستاذ المظفر انشاء مستوصف لمعالجة الفقراء في يافا باسم الفقيد... وتبرع لهذه الغاية بخمسة جنيهات، لا أدري أدفعت ام هي ستدفع عندما ينشأ المستوصف... الذي اشك في انه سينشأ، كما لا بد وان يكون قد شك المظفر في ذلك ايضاً... وهو يتبرع!

وسيتبرع الاستاذ المحبوب، المحبوب لصلابة عقيدته [illegible]، ولانه لا يخشى فيها لومة سجان — سيتبرع الاستاذ ايضا بجنيه يدفعه سنويا، ولست ادري على اقساط يومية او شهرية، او على دفعة واحدة، و « اللي يصير يصير »!

ذلك لانني:

رأيت يوما مظفرنا وفي يده
« مل » يقول له والدمع منهمل
اسلم حبيبي « الملل » تحت يدي
(فان سلمت فكل الناس قد سلموا)
قد غير الله شيخي فهو ذو كرم
ان كان يوما سيتلو قوله عمل
(نم يا « هنانو » ففي ذكراك متسع
للعاملين وتنبيه لمن غفلوا) (١)

« مشاهد »

(١) البيت كله مع شيء من « الرتوش » للصديق شاعر الكهول... الشريقي!

دنيا العرب والاسلام

على ذكرك يا هنانو!

درس في الوطنية العالية

أولئك الذين دفعوا اممهم للحرية والمجد

« في حفلة التأبين للفقيد الكبير ابراهيم هنانو ارتجل الاستاذ عوني بك عبد الهادي خطابا قيما عن الوطنية ورجالها، يصح ان يعتبر درساً فيه الفكر الخصب والحظة البالغة. وهذا ما استطعنا تدوينه من ذلك الخطاب البليغ »:

ورب الوف لا تقاس بواحد. وان ابراهيم هنانو الذي نحتفل اليوم بتأبينه هو من اولئك الآحاد الذين لا تقاس بهم الالوف المؤلفة من الناس. لان الناس انما يندفعون عادة بعواطف الساعة التي هم فيها ولا يدري احد ماذا تكون نتائج هذا الاندفاع. فرجال الفكر والعمل فقط يستطيعون تنظيم صفوف هؤلاء الناس، وتسييرهم التسيير الحسن المنشود. والناس انما يحتاجون، في أيام محنتهم وشدتهم، الى الرجال. فلو « كروتر » لما استقلت البوير، ولولا « دي فاليرا » لما استقلت ارلندا، ولولا « سعد زغلول » رحمه الله، لما رأينا اليوم نهضة مصر المباركة، ولولا فقيدنا العظيم ابراهيم هنانو لما رأينا سوريا، ومدينة حلب التجارية، تعلنان على فرنسا الثورة اثر الثورة وتناهضان الاستعمار اعاما مناهضة.

سادتي :

قايس احد كتابنا المعروفين ابراهيم هنانو بغامبتا الزعيم الافرنسي الشهير من حيث الشجاعة والاخلاص والايمان الوطني. لقد وفق الكاتب بهذه المقايسة وفي الحق لمعت خصال غامبتا الرفيعة وظهرت مواهبه النادرة في احرج الاوقات التي مرت بفرنسا، في حرب السبعين، خصوصاً بعد واقعة « سيدن » الشهيرة

فغامبتا الذي كان في الثالثة والثلاثين من عمره، وعضوا في « حكومة الدفاع الوطني » التي تشكلت عقب سقوط امبراطورية نابليون الثالث ما لبث ان أصبح روح هذا الدفاع الوطني وبدء البالشة. وهو هو المحامي الذي لم يكن يعني بالجندية من قبل.

وكذلك ابراهيم هنانو فقد لمعت خصاله الرفيعة وظهرت مواهبه النادرة في اشد الازمات التي ابتليت بها سوريا، في الاوقات التي اجتاحت فيها جنود الافرنسيين البلاد السورية بعد واقعة ميسلون المشؤمة. فلقد انقلب هنانو حينذاك قائداً جباراً، فكان روح الثورة العربية التي اشعلها واذكى نارها، ومن هو الرجل الاداري والمالي الذي لم يكن يعني بالجندية من قبل.

وفي اعتقادي ان زعيمنا هنانو لا ينقص في شيء عن غامبتا في علو الهمة والاخلاص والايمان الوطني، هذا اذا لم يزد عنه كثيراً في الشجاعة والبسالة والاقدام.

فالزعيم الافرنسي انما عمل كعضو في الحكومة، وكان مجهزا بأعظم وسائل الدفاع، وأما زعيمنا العربي فكان لا يملك الا قلبه ولسانه حينما دفعته الغيرة الوطنية لامتشاق الحسام في وجه الغاصبين

وقف هنانو مع من التحق به من العرب المخلصين في وجه الجيوش الافرنسية مدة طويلة مدافعا مجاهدا في سبيل الله والوطن، ولم يكن يجهل انه كان ضعيفا بالنسبة لقوى العدو المادية، لكن صلابة العقيدة وقوة الايمان لا تحسبان للقوى المادية حسابا

سادتي :

ان اكثر ما تحتاجه الامم التي قلت وسائل الدفاع لديها هو الايمان الوطني، وما ماتت امة تذرعت بالايمان الوطني قط. سأل مرة غليوم الثاني امبراطور المانيا العظيم ضابطاً سويسريا: كم جندي تستطيع سويسرا تجنيده في الحرب؟ أجاب الضابط على الفور: ٣٠٠ الف يا سيدي الامبراطور

فقال له الامبراطور: واذا أرسلت عليكم ٩٠٠ الف فما أنتم فاعلون؟

فاجابه الضابط على الفور وبلهجة جدية: كل جندي سويسري يطلق حينئذ ثلاث رصاصات على ثلاثة من جنود الالمان ياسيدي الامبراطور

سادتي: ليس المهم ان تساوي الامة المعتدي عليها الامة المعتدية في عددها وعديدها، لكن المهم ان تأبى الامة المظلومة الخضوع لارادة الامة الظالمة. فالمسألة في الحقيقة مسألة ارادة لا اكثر ولا أقل. ان الحرية والاستقلال لا ينالان بالدعوات او الرغبات، ولكن بالارادة الصادقة.

وابراهيم هنانو الذي كان يعرف هذه الحقيقة اكثر من كل انسان لم يأل جهدا في بث روح الوطنية، وتقوية الشعور القومي في النفوس، ولم تكن تعاليمه نظرية فحسب ولكنها كانت عملية قبل كل شيء

فلقد خاطر فعلا بحياته وماله في سبيل الحرية والاستقلال المنشودين وقاوم دولة من اكثر دول الاستعمار غير هياب ولا وجل ولا حاسب لجيوش فرنسا الجرارة حسابا. ولقد أثمر مثاله العالي في النفوس المخلصة أحسن الثمر. ألم نر بالامس القريب في الشخص الشهيد المرحوم عز الدين القسام أحسن مظهر من مظاهر هذه التعاليم؟ واعتقد ان الشهيد القسام لم يكن آخر مظهر لهذه التعاليم التي انبثت في طبقات الامة العربية. ولسوف يذكر العرب دائما ابراهيم هنانو في كل حركة وطنية مباركة رحمه الله رحمة واسعة

المجلس التشريعي

احاديث الشعب وآراؤه

جاءتنا كلمات تتعلق بالمجلس التشريعي رأينا أن نفرد لها باباً خاصاً تحت هذا العنوان، كمنبر عام للشعب. وسننشر كل ما يردنا بهذا الصدد في هذا المكان المخصص لذلك. ولصاحب الرأي الحق في بقاء اسمه صريحاً أو اتخاذ اسم أو رمز. فالغاية التي ننشدها الاطلاع على وجهة نظر شعبية حرة :

قبول المجلس

اعتراف بالصك وبالوعد

البلاد الفلسطينية اليوم منقسمة الى فريقين فريق يوافق على قبول المجلس التشريعي وآخر يرفضه. فاذا كان الفريق الاول يقبله فانما يقبله لمصلحة شخصية يتمكن بها من النكاية بالفريق الاخر والتغلب عليه. واذا نظرنا الى حكومة فلسطين من وجهة قانونية نراها حكومة غير شرعية لان الشعب العربي في فلسطين عبر عن سخطه عليها وكراهته اياها ورفض حكمها في جميع المؤتمرات السبعة الماضية لم يشذ عن ذلك حزب أو فريق أو زعيم أو وجيه وان تعددت الاحزاب والزعماء والفرقاء والوجهاء. فحينما يقبلون المجلس التشريعي الحاضر يقبلون لشرعية الحكومة في فلسطين وبذلك يعترفون اعترافا قانونيا شرعياً بجميع القوانين والانظمة والمحاكم والدوائر والمجالس التي انشأتها السلطة المحتلة في فلسطين منذ وطئت جيوشها هذه البلاد المقدسة. وزيادة على ذلك فقبولهم بهذا المجلس يعد اعترافا صريحا منهم بقبول وعد بلفور بالرغم مما قاله السر هربرت صموئيل المندوب اليهودي الاول في فلسطين عن هذه الوضعية اذ صرح « أن انتخاب العرب أعضاء المجلس لا يعد منهم قبولا بصك الانتداب ووعد بلفور » وهذه « بلفة » يهودية تخالف المنطق على خط مستقيم اذ كيف يقبل العرب أن ينتخبو أعضاء في هذا المجلس الموافق على هذا الصك وهذا الوعد وانتخابهم يعد منهم قبولا بصورة اجماعية بعكس فيما لو عينت الحكومة الاعضاء لان قبول العضوية المعينة يعد قبولا شخصيا!

فالواجب الذي تتطلبه مصلحة الوطن من الاحزاب المؤتلفة التي ستقرر القرار النهائي في ٧ الجاري أن يرفضوا وعد بلفور وبعد ذلك تعين رفض دخول المجلس متفاهمين مع الحكومة على أساس الصداقة وتبادل المصلحة بين الامة الانكليزية والشعب العربي والاسلامي في العالم قاطبة

رفض اليهود المجلس التشريعي في الوقت الحاضر على اعتبار أن العرب يقبلونه ازاء رفض الصهيونيين وهذه خدعة جديدة ايضا لانه طالما ان الهجرة اليهودية التي استنكرتها البلاد وأقامت ضدها المظاهرات الكبيرة سنة ٩٣٣ باقية بيد السلطة المحتلة فبامكان هذه السلطة أن تدخل المهاجرين حسب طلب الوكالة اليهودية والاحزاب الصهيونية فيزداد عددهم حتى يكاثروا العرب ويصبحوا يعادلونهم أو يوازوهم ويحق لهم حينذاك أن يعدلوا الاعضاء المنتخبين من الفريقين ولو أنه من غير المعقول أن يهاجر جميع العرب في العالم الى فلسطين مهما توالد العرب وتكاثروا فغير ممكن ان يعادلوا كفة المهاجرين الجدد الشرعيين وغير الشرعيين من نظرة عددية ونظرة تنظيمية لان المهاجر اليهودي يأتي الى بلادنا شاب قوي متعلم يحمل فكرة وعقيدة. واما طفلنا فلا يشب ويكبر الا بعد عقدين من السنين ولذلك فخطب عظيم يهدد البلاد اذا بقيت مسألة الهجرة في يد السلطة البريطانية ممثلة في شخص المندوب السامي

ولهذا اعود فأكرر قولي بان قبولنا المجلس التشريعي لا يجوز قانوناً ولا بصورة من الصور قبل ان تعترف الحكومة البريطانية بالغاء وعد بلفور الذي هو جزء لا يتجزأ من صك الانتداب

قد سبق ان رفضت الامة العربية في فلسطين وهي الاكثرية الساحقة هذا المجلس من قبل لانه قائم على صك الانتداب ووعد بلفور، فكيف تقبله الآن وهو ذاته خاضع لهذا الصك وهذا الوعد؟ اعود فأقول ان قبول المجلس التشريعي الآن من وجهة قانونية يعد تهاونا كبيرا بحق الوطن وحق الامة

يافا عمر العزوني

الطالب في جامعة كمبردج

بيان

الى الامة العربية

تحت هذا العنوان جاءنا مقال ضاف من السيد (حسام) ينكر فيه المجلس التشريعي والقائلين بقبوله، نوجزه فيما يلي :

« قضي الامر ونشر مشروع المجلس التشريعي فاذا به دليل جديد قاطع على نية الحكومة المستعمرة بترك القضية الفلسطينية معلقة في ميزان القدر بضع سنين وحكم فلسطين حكما استعماريا مباشرا لتمكين اقدام الغاصب فيها واطفاء نار الوطنية المتأججة في نفوس اهليها. جاهدت فلسطين العربية مدة ١٧ عاما لتسترد كرامتها المثلومة وتنال الحكم الذاتي بارادة نفسها، حتى بلغ في كثير من المواقف المشرفة من حماسة الشباب المتحفز ان استهدف للنيران فاستشهد من استشهد وجرح من جرح، وسجن من سجن. وقامت الامة بهذه الجهود الجباره لتسجل عزاً لا ذلا، استقلالا لا عبودية، حرية طليقة طليقة لا حرية مقيدة شأنها في ذلك شأن كل امة حية، ولكن الحكومة تريد ان تجعل من هذا الحكم صفة مشروعة فاتحة بمجلس ابتراسمته « المجلس التشريعي » وكان الاجدر ان يسمى (مجلس التمنيات) لان مهمته — كما ظهرت ستكون التمني على الحكومة ان تفعل كيت وكيت وليس له صلاحية تحقيق التمنيات ».

« لم تقم قضيتنا الوطنية، على اساس ميثاق وطني بل كانت طليقة لا ضابط لها ولا دستور فسادت الفوضى وجبنت الزعامة عن مصارحة الانكليز طوال هذه السنوات بتحقيق مطالب الامة جبنها عن الاشتراك في صفوف الكفاح والجهاد، وهذا ما جعل المستعمر يستهزيء بمطالبنا الحقة، حتى بلغ به الاستهزاء الى عرض مجلس تشريعي ابتر علينا ليظهر العرب واليهود والانكليز فيه امام العالم بمظهر التكاتف والتضامن والتفاهم. أهذا هو المجلس الذي يضع الامور في نصابها ويفي كل ذي حق حقه؟ اهذا هو المجلس الذي يساعد على نشر لواء السلام والطمأنينة في البلاد؟

اهذا هو المجلس الذي يجعل للعربي ابن البلاد الحق في الاشراف على الهجرة الصهيونية وبيوع الاراضي وسن القوانين؟ اهذا هو المجلس الذي من شأنه أن يوقف تدخل الاجنبي بشؤون البلاد؟

في ميدان السبق

امتاز هذا الاسبوع المنصرم بحفلتي العيد، ثالث يوم عيد الفطر ويوم رأس السنة الجديدة لان جمهوراً كبيرا من الاهلين ومن سكان القدس وغزة حضروا الى الميدان عن غير عادة سابقة حتى يجربوا حظوظهم بمناسبة العام الجديد. وكذلك قد اصطحب كثير من الاباء والامهات. ولا سيما الاجانب اطفالهم للاشتراك في المرح والسرور حتى امتلاء الميدان واكتظ بالمشاهدين وبدأ العيد بابهى حلة في ميدان السباق

وقد كان الرهان على اشواط الحفلتين المشار اليهما عجيبا ذلك لان الارباح كبيرة مغرية

وجدير بالذكر هنا ان (الجوكي السيدة) الوحيده بين (الجوكي الرجال) مسز غورو قد نالت الفوز في الشوط الاول والرابع وربحت غره حصانها (وين) ٣ جنيهات و (بليبس) نصف جنيه، كما لمستر غوردن زوجها وقد دب الحماس في عروقه على اثر تفوق زوجته، فقفز قفزة جعلته ينال قصب السبق في شوط آخر فربحت غره حصانه ذات سعر العشره غروش ٥ جنيهات - نيال اصحاب الحظوظ — . . .

وعلى الاجمال فقد وفق نادي السباق الفلسطيني في حفلات العيد هذه توفيقاً حسد عليه، جدير ان ينال عليه الشكر والثناء، املين ان نرى نجاح هذا الاقبال وهذا الفلاح، زياده العناية في الحفلة القادمة التي ستقام يوم ١٨ من الشهر الجاري

. . .

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

من زوايا التاريخ

كيف بسط الاستعمار الاوروبي
كفيه السخيتين الى الصين
الى ان اسقط بهما الامبراطورية ..!

هذه خلاصة موجزة لتاريخ توغل الاستعمار الاوروبي في الصين، فاسمعها ففيها عبرة لمن يعتبر:

١ — في عام ١٥١٧ ارسلت البرتغال روادها الى الصين

٢ — في ١٥٧٥ ارسل البابا المبشرين اليها.

٣ — ١٦٨٠ ذهبت الى هناك شركة الهند الشرقية البريطانية وعقدت مع الصين اواصر العلاقات الاقتصادية

٤ — ١٧١٩ عقدت روسيا اول معاهدة تجارية مع الامبراطور

٥ — ١٧٨٥ قبل ان بحارا بريطانيا اعتدي عليه من قبل بعض الصينيين فاثار هذا الاعتداء ثائر انكلترا!

٦ — ١٧٩٣ تعين اول سفير بريطاني للصين.

٧ — ١٨٤٠ الغت الصين علاقاتها التجارية مع انكلترا، ووقعت الحرب بين الدولتين، واخذ الانكليز هونغ كونغ.

٨ — ١٨٥٨ شنت فرنسا وبريطانيا واميركا معا الحرب على الصين، وخرجت هذه مندحرة

٩ — ١٨٦٣ نشبت في الصين ثورة اخمدها الجنرال غوردن الانكليزي

١٠ — ١٨٩٥ عقدت روسيا اول قرض الصين بمبلغ ١٦،٠٠٠،٠٠٠ جنيه

١١ — ١٨٩٦ اشتركت المانيا مع بريطانيا في اقراض الصين مبلغ ١٦،٠٠٠،٠٠٠ جنيه وبعد هذا التاريخ بثلاث سنوات عقدتا لها قرضا آخر بمبلغ ٧،٤٠٠،٠٠٠ جنيه

١٢ — ١٩٠٠ وقعت حرب البوكسر الشهيرة وفيها اشتركت ضد الصين كل من بريطانيا واليابان وروسيا وفرنسا والمانيا.

١٣ — ١٩٠٤ وقعت الحرب الروسية — اليابانية من اجل منشوريا الصينية، التي ظفرت بها كلها اليابان منذ ثلاث سنوات، واقامت فيها امبراطورية اجلست على عرشها امبراطور الصين المخلوع.

١٤ — ١٩١٢ سقطت الامبراطورية الصينية — وسبحان من له الدوام

نشكرك لهذا!

... وشرع المبشر رئيس جمعية منع المسكرات، يلقي مواعظه على المصلين في الكنيسة وصوته يتهدج بالحقد والغضب:

اتعرفون من هم اصحاب رؤوس الاموال، يا سادة، ويا سيدات؟ هم الخمارون — أصحاب الخمارات؟ اتعرفون من يشترون الفرو النفيس لزوجاتهم؟ الخمارون! الذين يملكون اضخم المبالغ لتبذيرها في عيد الميلاد؟ الخمارون!

ثم بلع ريقه ليتم الخطبة: ومن هم الذين يدفعون ملذات اولئك ومسراتهم انتم يا سادة ويا سيدات، انتم، انتم! انهم يحيون حياة البذخ والاسراف والبهجة والسرور، على ظهوركم انتم يا مساكين!

ومر على هذه الخطبة اسبوعان، وصادف ان اجتمع المبشر الى رجل وزوجته في احد الشوارع، فشكراه على نصائحه القيمة وعظاته البالغات، فسأل: آه، انا مسرور جداً، لانكما قاطعتما المسكر، أليس كذلك؟

فكان الجواب الفجائي: كلا! ما على هذا شكرناك، لقد اشترينا... خمارة!

حرص «الغنى»...

نهر «سري» تحت لندن
لاغراق بنك انكلترا عند اللزوم
رجلان اثنان يؤتمنان على هذا السر!

قالت «الصنداي اكسبرس»:

تقع آمن واقوى غرف في الدنيا، على عمق ستين قدما في اعظم الشوارع حركة في «السيتي» — حي المال — في لندن

وتختزن هذه الغرف، او ستختزن جميع ما لبنك انكلترا من الذهب، وهو يقدر باكثر من ١٥٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه استرليني

وحول هذه الغرف سراديب تكلف صنعها ٦،٠٠٠،٠٠٠ جنيه، ويمكن اغراقها بالماء لوقاية الغرف «من الغزو او الحريق او الثورة او القنابل»

ولقد اؤتمن رجلان اثنان على سر هذه السراديب فهما وحدهما يملكان مفاتيح الكهربائية الذين يستطاع بهما فتح البوابات التي تحيط بالسراديب، وقد استغرق هذا العمل العظيم من الزمن عشر سنين، ولا بد له من سنوات اخرى قبل ان يتم

والملايين الستة هي التي تكلفتها السراديب وحدها، اما باقي هذا العمل العظيم الذي لم يعمل مثله قط من قبل تحت حي «السيتي» فقد تكلف اكثر من ٢٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه، ويشتغل فيه الى الان بنظام ٧٥٠ عاملا، يبدأ شغلهم من السابعة مساء الى السابعة صباحا، حتى لا يحدثوا بعملهم ضجة في حي المال في النهار

ويشرف على هذه العمارة الدكتور اوسكار فابر، المهندس الاستشاري لبنك انكلترا، وقد صرح لمندوب «الصنداي اكسبرس» بان العمال جميعا مثقفون، وهم يخضعون لمثل الانظمة العسكرية، ومع ذلك فان واجب الحذر والاحتراس يدعو الى تبديلهم كلما تم جزء من العمل ثم يؤتى بغيرهم يكونون لا يعرفون شيئا مما تم، ولا الصلة التي تربط الشغل الجديد بالقديم، ولا اي سر من الاسرار الهندسية التي لا يعرفها الا المهندس الاستشاري وحده، ولا يبوح بشيء منها حتى لمساعديه من المهندسين

ومتى تم هذا العمل لن يكون في مقدور مدير واحد من مديري بنك انكلترا ان يدخل وحده الى اي سرداب من السراديب، او اية غرفة من الغرف، كما لن يستطيع اي موظف من موظفي البنك ان يغادره، فالبنك ذو ابواب ونوافذ مسورة كلها بالفولاذ، ولن تنفتح هذه الاسرار الا باشارة خاصة يتفق عليها بين آونة واخرى بين المديرين جميعا، وبواسطة هذه الاشارة يمكن فتح الابواب كهربائيا!

— وهكذا «الغنى» على استرلينه

ذهب زائف
يتبرع به الطليان

في الصحف الانكليزية الاخيرة ان الحكومة الايطالية لم تكتشف ان الطليانيات كن يتحلين بحلي ذهبية زائفة الا في هذه الايام، وقد ثبت لها بعد التحقيق ان عمليات تزييف المجوهرات وصنعها من المعادن الرخيصة وبيعها بعد طلائها بالذهب عمليات تجري منذ زمن طويل، فقد قدم اناس لا تشك الحكومة في اخلاصهم لها اوانيهم الذهبية فلما فحصها الخبراء الذين عينوا لتسلم الاعانات اتضح انها كلها من المعادن الرخيصة وما الذهب الذي فوقها الا طلاء رقيق...!

الحضيض الى الذروة

وقد توفي جندي قديم في جيش الخلاص في ٢٠ اكتوبر عام ١٩٣٥ في احد مستشفيات لندن. كان عاملا من عمال المناجم، الى ان اصبح عضوا في البرلمان وفي وزارات بريطانية متعددة. وفي دسمبر عام ١٩٣٤، نال جائزة نوبل في السلام.

هذا هو «العم» آرثر هندرسون، كما كانوا يدعونه، وهذا هو الوزير الطيب الذي كرس سواد حياته في خلق حزب قوي للعمال، يدافع عن حقوق الفقراء والمساكين، وهو هو الرجل الذي قضى الزمن الاخير من حياته يعمل في سبيل السلام، والقضاء على الحرب

كان زعيما لحزب العمال، وهو على نقيض صديقه رمساي مكدونلد، كان يستعمل قوته الهائلة، في سبيل السلم، لا في سبيل الحرب، وقد بذل جهودا موفقة في ايقاف الحرب العامة الاخيرة، وفي انصاف المظلوم من الظالم (عجيب!) فضلا عن علائق الصداقة التي احكم روابطها بين المانيا والحلفاء...

وحينما تولى وزارة الخارجية، وضع المبادىء الاساسية للمحادثات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي. وقد بلغت محاولات هندرسون في سبيل اقرار السلام، قمتها الرفيعة، عام ١٩٣٢، حين برز مؤتمر نزع السلاح في جنيف، الى حيز الوجود، وفي السنوات التي كان فيها هذا الرجل الشريف رئيساً للمؤتمر كان لا يدع فرصة تمر دون العمل على اقرار مبادىء السلام وغرسها في نفوس اعضاء العصبة المتعطشة للفتح والاستعمار

وقد حاول الرجل كثيراً، ولكن جميع محاولاته كانت تضيع سدى، الى ان يئس من عدالة هؤلاء الناس، فاعتلت صحته، وساءت حاله، ومات مغموما، مأسوف عليه، وعمره ٧٢ عاما

عن كرنت هستوري

في عالم الطب

لانقاذ حياة الامهات عند الولادة
اكتشاف جديد لعالمين روسيين
يجرب ٢٧٠ مرة فينجح فيها كلها!

قالت جريدة «ذي نيوز اوف ذي ورلد» — اي اخبار العالم — في عددها الاخير: هناك امل جديد للامهات، كامن فيما يدعيه عالمان روسيان من انهما وفقا الى اكتشاف علاج لمرض من الامراض الرئيسية التي تسبب وفاة الامهات عند الولادة

والمظنون في هذا العلاج انه اذا برهن على انه علاج نافع في جميع الحالات العامة، كما ثبت ذلك في ٢٧٠ تجربة نجحت كلها، فانه في الجزر البريطانية وحدها سينقذ حياة ٥٠٠ امرأة في العام على الاقل

اما هذان العالمان فهما م. و. ماجدسو وم. م. روبتسوف، وهما يقولان انهما يستطيعان تمام الاستطاعة ابعاد حمى النفاس المتسببة عن جريان المكروب السبحي (الاستربتكوك) في الدم، وهذا المكروب هو الذي يحصد ارواح الامهات حصدا عند الولادة

ويستعمل هذان العالمان لهذه الغاية حبوبا من تحضيرهما، يسميانها حبوب (الاستربتوسايد) وقد مضت ثمانية اشهر منذ اكتشافهما لهذا العلاج، ومنذ ذلك التاريخ وهما يقومان بتجربته في الحالات الخطرة، فينجح معهما كل النجاح

ويقال الآن بعد هذا النجاح ان مصنعا جديدا سيؤسس في روسيا لصنع هذه المادة الجديدة على اسس تجارية وستقوم بالاتفاق على تأسيس هذا المصنع جمعية المباحث العلمية والكيماوية والصيدلية في روسيا، بعد ان ثبت لها ان هذا العلاج الجديد يشفي جميع الامراض المسماة «الاستربتكوكالية» كمرض الحمرة الذي يصيب الوجه والرأس وكمرض الذبحة الخانقة وما شاكل ذلك من الامراض

ولقد اجريت بعض التجارب في مرضى تتراوح اعمارهم بين ١٠ سنوات و٧٠ سنة في اكبر مستشفى في موسكو وهو مستشفى «بوتكن» وكان المريض بواحد من هذه الامراض تنجاب عنه الحمى بعد ان يتناول ثلاث حبات في فترات منظمة طيلة النهار

وبعد ذلك كانت صحة المريض تبدأ بالتحسن المضطرد الى ان يتم الشفاء له في مدد تتراوح بين يوم واحد وثلاثة ايام

وقد جرب هذا العلاج ايضا في العمليات الجراحية فاتى باحسن النتائج

«الدفاع» ولكن مؤتمر الطب الدولي المعقود الان في القاهرة لم يحضره احد من هذين العالمين الروسيين

— مع الاسف الشديد

ستافسكي
نابغة في النصب

بهذا العنوان نفسه قالت «الديلي ميل» في ٢٧ الماضي: بالامس اتضح امام محكمة جنايات السين ان الكسندر ستافسكي «اليهودي» كان نابغة في النصب فقد استطاع ان ينصب على شركة التأمينات الاجتماعية وحدها بمبلغ ربع مليون جنيه استرليني دون ان تكتشف هي هذا النصب الا بعد وفاته

وقد مر الى الان ٣٧ يوما على نظر محكمة السين لقضايا النصب التي لهذا النصاب الاكبر، وما تزال المحاكمة جارية ولا ينتظر ان تنتهي في وقت قريب

أعمدة الحكمة السبعة
او الثورة العربية كما يراها لورانس

— ٧٣ —

الفصل الخامس والاربعون

ينام على الطوى ويستخشن!

ولما لم تكن لدينا قطرة واحدة من الماء، لم نأكل شيئا بطبيعة الحال، مما جعل ليلتنا شديدة القر، ومع ذلك فان وقوفنا من الحصول على الماء في الغد جعلنا ننام على بطوننا الخاوية في سهولة

ان من عادة العرب ان يملأوا بطونهم الى درجة التقيؤ لدى كل بئر ولا بأس بعد ذلك من ان يتحملوا شدة الظمأ الى البئر الثانية، او يسرفوا في استعمال الماء — اذا كانوا يحملونه في القرب — عند اول نزل ينزلونه، سواء في الشرب او في الخبز.

ولما كنت اطمح في تحاشي ما عسى ان يوجه الي من النقد لاختلاف طباعي عن طباعهم مجاراتهم تمام المجاراة املا مني في ان لا تحدث بي محاكاتي لهم مع تفوقهم الطبيعي علي، اي اذى بليغ.

وفي الحق انني لم امرض من الظمأ الا مرة واحدة

من وهدة لاخرى
الى بئر عرفجه

ركبنا في صباح اليوم التالي الى اخاديد منحدرة، مررنا بها من وهدة الى ثانية الى ثالثة، وكان بين الوهدة واختها من هذه الوهاد ثلاثة اميال، الى ان كانت الساعة الثامنة فانخنا الركاب عند بئر عرفجه الواقع في دغل ذي رائحة طيبة زكية تكتنفنا من كل جانب.

ولم نجد السرحان واديا، بل وجدنا مجرى تنحدر الارض اليه من كل جانب فتتجمع المياه في بطونه العميقة، ومن هذه البطون آبار يبلغ عمق البئر منها نحو ثمانية عشر قدما، وفيها الماء مزبد ذو رائحة قوية، ضارب الى الملوحة

على اننا وجدنا هذا الماء لذيذ الطعم ولما كانت الخضرة تملأ المكان، وهي تصلح طعاما للابل، قررنا ان نبقى اليوم هنا، ثم نبعث بمن يبحث عن الحويطات من نزلنا هذا الى مقوى وهي اقصى بئر في جنوب السرحان، حتى اذا تأكد لنا انهم ليسوا وراءنا تابعنا سيرنا الى الشمال واثقين من اننا نسير على اعقابهم واننا بهم سنلتقي

عدو طارىء
يتعقبه الدحيلان

لم يكد رسولنا يمتطي راحلته حتى لمح احد رجالنا من الحويطات ركبا مختبئاً في الادغال الواقعة الى الشمال منا وفي الحال دعونا جماعتنا الى تقلد السلاح فكان محمد الدحيلان اول الراكبين

وجرى محمد هذا ومعه رجل آخر من التويهات في اتجاه هذا العدو الموهوم أما انا وناصر فقد حشدنا عقيل (وليس من فضائل هؤلاء ان يحاربوا حرب البدو للبدو) ووضعناهم في صفوف متقاربة يسهل معهم فيها ان يذودوا المغيرين ع) لنا من الامتعة والاثقال

على ان العدو ولى الادبار، وعاد محمد بعد نصف ساعة وهو يقول انه لم يشأ ان يجهد نفسه بتعقيب آثار هذا العدو رأفة منه بناقته، وانه لم ير الا آثار ثلاثة رجال يظن انهم طلائع غزو من قبيلة شمر المجاورة لذلك المكان، فقد اعتادت هذه القبيلة السطو على عرفجة

ابن عم عوده
الحديد البصر

عندئذ دعا عوده بابن عمه زعل، وهو احد من في الحويطات بصرا، وقال له ان يذهب ليستقصي أنباء العدو ويتعرف مقاصده وعدد افراده

وكان زعل هذا رجلا معدنيا مرنا مياس القد ذا طلعة تدل على الجرأة والشجاعة، وشفتين صارمتين قاسيتين، وضحكة رقيقة ناعمة ملآى بمعاني الغلظة التي اكتسبها الحويطات من الفلاحين

وذهب زعل فتحرى الامر ولكنه وجد الادغال ملآى بالكثير من آثار الاقدام وكانت الرمال تذروها الرياح العاصفة فاستحال عليه لهذا السبب ان يجزم باية آثار من هذه الآثار هي آثار هذا اليوم

عقيل تتكلم
عن الكابتن شكسبير

فقضينا عصارى اليوم في سلام آمنين، على أننا في هجعتنا هذه لم نغفل أن نقيم الحرس على رأس كثيب الرمل القائم وراء غدران الماء

وذهبت عند غروب الشمس فغسلت نفسي في الماء الاجاج الرائق وعرجت في عودتي على نار عقيل لاتناول معهم القهوة وانا اصغي الى عربيتهم النجدية

هنا بدأ رجال عقيل يقصون علي قصصا طويلة عن الكابتن شكسبير الذي كان ابن السعود قد استقبله في الرياض كصديق شخصي له، والذي سبق له ان اجتاز بلاد العرب من الخليج الفارسي الى مصر ثم قتل في النهاية وكان قاتلوه من رجال قبيلة شمر أثناء هزيمة أصيب بها أبطال نجد في حرب من حروبهم المتعددة ومنوا فيها بافدح الخسائر

الانكليزي يبرز
حيث لا منافس له

وسبق للكثيرين من العقيلات التابعين لابن دغيثر ان سافروا مع شكسبير كحراس له او اتباعه، فلديهم لهذا السبب كثير مما يروونه عن عظمته وعن عزلته الغريبة التي كان يعتزلها عن الناس بالنهار وبالليل

يعيش العرب عادة في جماعات، فكان حقاً عليهم أن يتوجسوا خيفة من مثل هذا التكتم الشديد، ولقد تذكرت هذا ورأيت ما أنعم به أنا من السلام والسكينة فسرني انني تعلمت أحسن درس من دروس حرب الصحراء وهو درس اخضاع النفس واذلالها للظروف

لقد جرت عاداتنا نحن معاشر الانكليز ان نعتنق الوحدة، وان نجدف انفسنا اننا نحن المبرزون عندما لا يحضرنا أحد من المنافسين

مزور وختم المندوب السامي والحكومة

الفتاة الشيوعية لا توقع سند الكفالة !

استأنفت يوم اول امس « الجمعة » محكمة يافا المركزية برئاسة المستر كوبلاند منفردا النظر في قضية تزييف خاتم المندوب السامي وخاتم حكومة فلسطين القضية التي اتينا في عدد مضى على نص قرار الاتهام فيها الذي أصدره الرئيس متهما رجينا يوليوس برودتسكي ومبرئاً المتهم امري بن ادولف يعقوبوفتش. وقد قام بالترجمة الادون (اب شلوم تور كينتش) وبكتابة الضبط الادون شلومو مجبوط وبذلك تم تدوين وقائع الجلسة باللغة العبرية فقط ! وحاول محامي الدفاع الادون دونكل بلوم للمرة الثالثة تبرئة المتهمة غيران الرئيس اصدر قراره فوراً قائلا « بعد اعطائي قرار الاتهام السابق اقرر الان ان يقدم عم المتهمة الادون (كابشتين) كفالة بحسن سلوك المتهمة لمدة سنتين خمسين جنيهاً ، واذا احضر البوليس المتهمة مرة ثانية امام المحكمة بتثل هذا الجرم فانها تحاكم عليه مع تنفيذ القرار المعطى فى هذه القضية »

وقد كتب محامي الدفاع المذكور سند الكفالة ووقعه عم الفتاة حالاوقدمه الى المحكمة دون ان توقعه المتهمة بنفسها وعلمنا ان البوليس سيقدم المتهمة والمتهم (امري) الى المحكمة المركزية لاجراء محاكمتهما بالتهم الاتية واعتبارها تهما « جزائية » لا تقدم عليها ورقة اتهام وهذه مشفوعة بالمواد القانونية التي سيحاكمان فيها :

١ — حيازة جواز سفر بطريقة غير قانونية خلافا للمادة (٥) حرفي « ب ، ج » من قانون جوازات السفر لسنة ٩٣٤ والمادة ٣ من القانون المعدل لقانون الجزاء رقم ٢ لسنة ٩٢٧

٢ — الانتساب الى جمعية غير مشروعة خلافا للمادة ٢٠ من قانون جرائم الفساد لسنتي ٩٢٩ و ٩٣٢

٣ — التآمر على الفساد والقدح واحراز اوراق تنطوي على الفساد خلافا للمادتين « ٩ » حرف « ج » و « ١٠ » فقرة « أ » من قانون جرائم الفساد لسنتى ٩٢٩ و ٩٣٢ والمادة « ٣ » من القانون المعدل لقانون الجزاء رقم ٢ سنة ٩٢٧

ولم يعين تاريخ المحاكمة حتى الان

البوليس

وعلاوة المعيشة

جاءنا من جناب مدير البوليس العام انه لم يجر اي شيء يختص بنفقات علاوة المعيشة ، المصرح بها في الآونة الحاضرة في قسم تل ابيب ، وأن ما جاء في « الدفاع » من أنه رد على شكوى « كونستابل » عربي ، بان ظروفه لا تساعد على تغيير النظم الجارية في قسمي يافا ، وتل ابيب — كان صحيحاً ، وفي محله

اصابات

الامراض الساريه

كانت اصابات الامراض السارية خلال الشهر الماضي كما يلي : اصابات التيفوئيد ٦ بيافا وفي القضاء ١٦ وفى تل ابيب ١٠ أما اصابات البراتيفوئيد فكانت اصابتان في تل ابيب اما يافا والقضاء فكانتا خاليتين

عدد

المواليد والوفيات

في احصاء رسمي أن عدد المواليد في يافا خلال الشهر الماضي بلغ ٣٠٥ وفي القضاء ٢٩٣ وفي تل أبيب ٢٩٠ . كما بلغ عدد الوفيات خلال المدة نفسها ١١١ فى يافا و ٦٥ في القضاء و ٩٨ في تل ابيب

مباراة

فى كرة القدم

يتبارى في كرة القدم اليوم الاحد في الساعة الثالثة بعد الظهر فريق النادي الرياضي الاسلامي في يافا وفريق النادي الرياضي الاسلامي بطولكرم على ملعب الفريق الثاني في طولكرم

. . . .

انتخابات

النادي الرياضي

تجري انتخابات الهيئة الادارية للنادي الرياضي الاسلامي في يافا للسنة الجديدة يوم الجمعة القادم الواقع في ١٠ كانون الثاني . كما سيتلو في الاجتماع التقرير السنوي لاعمال الهيئة الادارية الحالية

تنقلات المعلمين

انتقل المدرس السيد شفيق موسى من مدرسة العباسية الى مدرسة دير أبان في قضاء الرملة كما انه انتقل المدرس السيد عمر ابو السعود من مدرسة اللد الى مدرسة هوج في قضاء غزه

مهم

أثر حوادث الصدام

علمنا أن الدوائر المسئولة قررت توسيع منعطف الطريق الواقع في مفترق طرق غزة — الرملة — بيت دجن واقامة حديقة صغيرة في الوسط لتنظيم سير السيارات فى الذهاب والاياب كما هو جار في المدن ، والذي دعا الى تقرير ذلك حوادث الصدام المريعة وربما بلغ المبلغ المقرر صرفه ثلاثة آلاف جنيه

قضية تعذيب

وقفنا على تفاصيل واعترافات في قضية تعذيب لا يليق ان تقع في بلد متأخر جداً ، فكيف بفلسطين . واقتضى الحديث عن حفلة حيفا ارجاء الكتابة في هذه القضية التي سنهتم بها كل الاهتمام وموعدنا بذلك عددا او اثنين على الاكثر!

خطاب الاستاذ

عوني عبد الهادي

في حفلة تكريم الزعيم هنانو في القدس ، ارتجل الاستاذ عوني بك عبد الهادي خطابا قيما ، يعتبر درس في الوطنية تحدث فيه عن رجال الحركات القومية موجزاً . وقد نشرنا الخطاب على الصفحة الثانية من هذا العدد

الى

مدير البريد

اخبرنا احد اصدقائنا ان كتابا ارسل اليه من يافا الى بيت دجن فطاف هذا الكتاب القنطرة و بورسعيد و بيروت ثم عاد الى بيت دجن !

المهرجان

الرياضي الثاني

قررت لجنة الاتحاد العليا اجراء سباق للدراجات حول فلسطين بين الشباب العرب ، وذلك اما مع المهرجان الرياضي الثاني او قبلهما بين نيسان وتموز من هذا العام . وقد ألف هذا الاتحاد لجنة ممن يهتمون بالرياضة لتدير هذا السباق من السكرتير الدكتور داود الحسيني والدكتور حقي مازن والاستاذ مصطفى الطاهر ويوسف افندي الصايغ

أسعار

مبيع البرتقال في انكلترا

وصلت الباخرة « اورنفجل » والباخرة « روميليان » الى ليفربول وقد بيعت مشحونات الباخره الاولى وقسم من الباخره الثانية بالاسعار التالية: الصندوق سعة ١٤٤ حبة بـ ٩ شلنات و ٩ شلنات ونصف والكبير بـ ١٠ شلنات وعشرة شلنات و ٣ بنسات . وسعة ١٥٠ حبة بـ ٩ شلنات وعشره شلنات والكبير بـ ١٠ شلنات وعشره شلنات ونصف. وسعة ١٨٠ حبة بـ ١٠ شلنات وعشره ونصف و ١١ شلناً والصندوق ذو الـ ٢١٠ حبات و ٢٤٠ حبة بـ ١٢ شلناً و ١٢ شلناً ونصف

اما الكريب فروت فقد تراوحت اسعار الصندوق الواحد منه بين ٧ شلنات ونصف و ٩ شلنات

عدد

صناديق البرتقال امس

بلغ مجموع ما شحن يوم اول امس من الميناء الى البواخر الراسية في مياه يافا ٢٦٫٢١٤ صندوقا

وقد وصلت الباخرة « اليزابيث مايرسك » خصيصاً لشحن البرتقال

حركة الميناء

وصلت يوم أمس الى مياه الثغر الباخرة « نورولاند » وقد افرغت ١٦٦ طن خشب برتقال و ١٨١ طن بضائع . ووصلت الباخرة « سيليسيا » وقد افرغت ١٣٠ طن خشب برتقال و ٢٥ طن بضائع

وقد بلغ مجموع ما افرغته البواخر الراسية في مياه يافا يوم اول امس ١٢٥٠ طناً من البضائع ويوجد على ظهرها ٢١٠٠ طن برسم التفريغ

هذا العدد

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب مواد كثيرة وردت علينا . ننشرها في عدد الغد

الربع الخالى

كتبنا كثيرا عن اغفال دوائر الحكومة للربع الخالي في قضاء نابلس المعروف بقضاء جماعين . وقد اثرت هذه الكتابة نوعاً ما ففتحت دائرة المعارف في ذلك القضاء ثلاث مدارس وأنشأت دائرة الصحة مستوصفا صغيرا للمعالجة وبقي دور دائرة البريد اذ علمنا انها طلبت من اهالى القضاء الاشتراك براتب موزع البريد القروي الذي لا يزيد عن اربعة جنيهات شهريا ! وبقي أيضاً دور دائرة الاشغال العمومية التى نراها تعبد ما قل وكثر من طرق المستعمرات اليهودية لكنها تتغاضى عن تعبيد الطريق التي تصل هذا القضاء بالعمران والتى تبدأ من قرية حواره بجوار نابلس وتنتهي برأس العين بالطريق العمومية التى تصل يافا بحيفا

اجتماع

فى مديرية البوليس

عقد صباح يوم امس في مركز مديرية بوليس اللواء الجنوبي اجتماع دام حتى الساعة الواحده حضره مدير بوليس اللواء المستر فولي ، والميجور منرو ، ومساعد مدير البوليس ، سليم افندي حنا ، والمستر كفراتا ، ومدير بوليس تل ابيب الكابتن استافورد ، ورئيس قسم بوليس الرملة واللد وبحثوا فى بعض شؤون بوليس اللواء

قضايا

المحكمه المركزية

بلغ مجموع القضايا التي نظرت فيها محكمة يافا المركزية خلال عام ١٩٣٥ « ١٤٦٠ » قضية منها ٣٣١ قضية جنائية وجنحة يقابلها ٥٢٩ قضية فى عام ١٩٣٤ و ٥٠ قضية جزائية و ٣٤١ قضية استئنافية يقابلها ١٦٠ قضية في عام ١٩٣٤ و ٥٦٩ قضية حقوقية يقابلها ٦٦٣ قضية في عام ١٩٣٤ و ١٦٩ قضية تركات

قضايا

محاكم الصلح

بلغ مجموع القضايا التي نظرت فيها محاكم صلح يافا خلال عام ١٩٣٥ (٢١١١٠) قضية منها ٧٤٦٠ قضية جزائية و ٤٨٥٠ قضية حقوقية و ٨٨٠٠ قضية ارتكبت خلافا لقوانين النقل على الطرق والبلديات الخ ...

باخرة

لا تحضر لاسباب !

كان من المقرر ان تصل الى مياه يافا صباح اليوم الباخرة بولونيا حاملة كمية وافرة من المهاجرين اليهود وقد علمنا من اوثق المصادر ان هذه الباخرة لن تحضر لاسباب مجهولة !

★ ★ ★

إتشييع جثمان

المرحوم شفيق بك الدجاني

كان اول امس موعد تشييع جثمان المرحوم شفيق بك الدجاني وقد أخذت وفود المشيعين تفد منذ الساعة الثانية عشرة ظهرا الى بيته في بيت دجن . وشيعت الجنازه في الساعة الثالثة بعد الظهر . وكان من جملة المشيعين اصحاب السماحة والسعادة والعزة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورؤساء بلديات القدس ويافا وحيفا وعضو المحكمة العليا بالقدس وقضاة المحاكم المركزية وحكام الصلح من عرب وانكليز ووفود من يافا والقدس وحيفا ونابلس وعكا وغزة والرملة وغيرها من المدن وجمهرة كبيره من المحامين والوجوه والتجار والشباب

وقد ابنه عند الدفن الاستاذ الشيخ محي الدين افندي الملاح حاكم صلح نابلس وسياده المطران حجار والاستاذ عيسى أفندي أبو الجبين والمحامي حنا افندي عصفور ومشيل افندي قطران رحم الله الفقيد وألهم آله الصبر والعزاء

مقابلات

مع المندوب السامي

قال مراسلنا في القدس : واجه اليوم الاستاذ راسم الخالدي مفتش جمعيات التعاون فخامة المندوب السامي بناء على طلبه واستمرت المقابلة من الساعة العاشره والنصف حتى الساعة الحادية عشره والنصف تحدث في خلالها الى فخامته عن اعمال جمعيات التعاون ونتائجها والفائده التى حصلت للبلاد بسببها واجابه بصوره مفصلة عن الاسئلة التى سأله اياها . وقابل فخامته اليوم الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي منشىء الجامعة الاسلامية الغراء وقابل المستر مودي السكرتير العام بالوكالة الاستاذ جمال الحسيني ولم تعرف نتائج هذه المقابلات . والارجح انها تتعلق في اجتماع رؤساء الاحزاب يوم الثلاثاء في ٧ الجاري لبحث مشروع المجلس التشريعي

هبوط

أسعار البرتقال

يلاحظ غلاء البرتقال في الاسواق المحلية ، فالمعروف ان سعر الصندوق الواحد على الشجر يتراوح بين ٥ شلنات و ٥ شلنات و ٦ بنسات. ويعتقد المنتجون ان هذه الاسعار زهيده وان التجار يربحون فيها أرباحاً طائلة . والحقيقة ان صندوق البرتقال اذا فرض انه بيع في الخارج بسعر ١١ شلنا يخصم من هذا المبلغ ٤ شلنات مصاريف الصندوق فى بلاد الانكليز مع « نولون » شحنه والضريبة التي تؤخذ عليه ويصرف على الصندوق الواحد ايضا من شلنين الى ٣ شلنات مع « البراره » وهو البرتقال الغير صالح للشحن ويستهلك محليا وعلى ذلك يبقى لدينا ٤ شلنات او ٤ شلنات و ٦ بنسات . فاذا كان المصدر يشتريه بسعر يتراوح بين ٥ شلنات و ٥ شلنات و ٦ بنسات فأنه يخسر في الصندوق الواحد نصف شلن في الحالة الاولى وشلنا في الحالة الثانية . امام ذلك ترى ان حالة محصولنا الاول تستدعي النظر والاهتمام اكثر من ذلك لان معظم الثروه فى البلاد تستدر في هذه التجاره وحدها دون غيرها

حيفا

خطباء الحفلة الشعبية والترتيبات الاخيرة

حيفا في ٤ كانون الثاني — لمراسل « الدفاع » الخاص : اجتمعت امس اللجنة التحضيرية لتأبين الشيخ القسام وصحابته في بيت الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم لانتهاء الترتيبات الاخيره ليزم حفلة الاربعين وقد تقرر ما يلي :

١ — عهد الى الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم تقديم الخطباء

٢ — عهد الى فرقة الكشافة الاسلامية الثانية تنظيم المسرح والمقاعد واستقبال الوفود

٣ — وضع صوره الشهيد القسام في مكان بارز من المسرح

٤ — طبع برنامج الحفلة والمباشره بتوزيعه صباح غد (الاحد)

٥ — القاء الخطباء كلماتهم على الترتيب التالي:

أ — يفتتح الحفلة المقرىء الشيخ كمال بعشر من القرآن الكريم

ب — يلقي الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم كلمة جمعية الشبان المسلمين

ج — نشيد جمعيات الشبان المسلمين

د — خطبة الاساتذه الفاروقي (صاحب الجامعة) وعوني بك عبد الهادي اكرم زعيتر ، ابراهيم الشنطي (صاحب الدفاع) صبحي بك الخضراء قصيده الاستاذ مطلق عبد الخالق يلقيها اخوه مراسل هذه الجريده ثم الاساتذه احمد الشقيري ، حمدي الحسيني ، عجاج نويهض

هـ — يلقي السيد محمود منور كلمتي هاشم بك الاتاسى والكتلة الوطنية بدمشق

و — يلقي السيد محمد بشناق كلمة اللجنه التنفيذية للمؤتمر الاردني وكلمة حماه ، وكلمة حلب

ز — يتخلل الحفلة موسيقى واناشيد وطنية

حفله لتأبين المشتركة فيها الاحزاب

يقيم فرعا مؤتمر الشباب بحيفا والطيره في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد حفلة التأبين الكبرى على الترتيب التالي :

١ — تلاوه عشر من آي الذكر الحكيم

٢ — قراءه الفاتحه على ارواح الشهداء

٣ — كلمة فرعي مؤتمر الشباب بحيفا والطيره يلقيها الدكتور سليم سلامه

٤ — كلمة رئيس حزب الدفاع الوطني يلقيها سعاده راغب بك النشاشيبي

٥ — كلمة الحزب العربي الفلسطيني يلقيها الاستاذ جمال الحسيني

٦ — كلمة حزب الاصلاح يلقيها الدكتور رشدي التميمي بالنيابة عن الحزب .

٧ — كلمة مؤتمر الشباب العرب يلقيها الحاج يعقوب بك الغصين

٨ — كلمة الكتلة الوطنية بدمشق يلقيها السيد بستوني سكرتير مؤتمر الشباب في الطيره .

٩ — كلمة عصبة تكريم الشهداء في بيروت يلقيها الشيخ رشاد افندي الحلواني امام جامع الاستقلال

١٠ — قصيده « قسم » فرع مؤتمر الشباب في الطيره يلقيها سكرتير الفرع

١١ — تلاوه البرقيات

بارجة كبيرة ومعلومات عن الالغام

وصلت اول امس بارجة كبيرة جدا . وابتدأت بنقل الالغام الحاضرة والقابلة للاستعمال من النقالات الثلاث المعدة لاستيعابها في البحر الى المحال المعينة. ولاطلاع القراء على الاستعدادات الخطرة ننشر هنا ما استقيناه من المعلومات الصحيحة من خبراء فنيين وتتلخص في ان كل قنبلة تستوعب نصف طن ديناميت وتوضع في قعر البحر مع قاعدة حديدية لها شبكة تثبت فى الرمل ويتصل بالقنبلة سلك كهربائي ينتهي في نقطة معينة بالبر تشبه هيئة « السنترال » لجميع القنابل الاكثر قربا منها وعندما ينتهي امر استعمالها يضغط على الرقم المخصص بزر كهربائي فتنفجر الالغام بحسب تنظيم وترتيب الارقام المتسلسلة وتبلغ نفقات القنبلة الواحدة ثلاثة آلاف جنيه

هل دنا موعد اعلان الحرب

استعدادات وطوارىء تشير الى ذلك

ظهرت بوادر تنم عن ان الحرب اصبحت محتملة الوقوع في وقت قريب اذ الالغام كانت موضوعة في محل مؤمن اشبه بمستودع بعيد عن الاخطار المفاجئة ويخفره حراس انكليز فاذا به ينقلب الان الى استعداد هائل فتنقل الذخائر والعتاد والالغام الحربية الموجودة فيه الى النقالات الثلاث في البحر وسيصل فى هذا الاسبوع ثلاث نقالات اخرى لاستيعاب هذه الذخائر. وتقوم البارجة الكبيره التى جاءت خصيصا لنقلها الى المحال التي تعينها القياده العامة في البحر وقد ازدادت نفقات القوى الكهربائية على التنظيمات والترتيبات الحربية ازديادا كبيرا باهرا — الامر الذي يبرهن على ان الحالة لا يطمئن اليها .

ست بوارج وغواصة في الميناء

في الميناء الآن ست بوارج وغواصة ، اما البوارج الاخرى فقد غادرت الميناء الى محال بعيدة ، لتقوم بالمناورات اللازمة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

السياسة العالمية

موقف اميركا

وأثره البالغ

فى تشديد العقوبات

سبق للمستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية ان صرح مرارا قبل الانتخابات وبعدها بما معناه ان بريطانيا العظمى لن تغامر ضد ايطاليا الا اذا وثقت اولا من عطف اميركا عليها في هذه المغامرة، بعد ان تكون قد نالت التأكيدات اللازمة من دول العصبة بانها ستكون معها في تنفيذ العقوبات الواردة في المادة السادسة عشرة من ميثاق العصبة ضد الدولة التي تقرر انها هي المعتدية على الحبشة

وقبل ان ينصرم اجل الشهر الماضي بايام كانت بريطانيا قد نالت التأكيدات بمساعدتها برا وجوا وبحرا من خمس دول من الدول صاحبات الاساطيل الى تستطيع ان تهرع الى مساعدتها في البحر الابيض المتوسط ، وهذه الدول هي البرتغال ويوغسلافيا واليونان وتركيا ورومانيا بالترتيب ، اما اسبانيا فتلكأت في مبدأ الامر قليلا ، ثم صرحت في النهاية بانها ستكون على الحياد ، فهي باضطراباتها الداخلية في شغل شاغل عن الحرب !

اما فرنسا فاستمرت تلعب على الحبلين او — كما قالت البرقيات — تركب فرسين ، فرس روما وفرس جنيف في وقت معا ، فلما احرجتها بريطانيا بالسؤال عن موقفها التالي قالت :

١) ستستمر فرنسا في تنفيذ العقوبات الحالية الى ان تضع الحرب اوزارها

٢) لن توافق فرنسا على تشديد العقوبات

٣) اذا هاجمت ايطاليا اية دولة من دول العصبة في البحر الابيض المتوسط او في مصر ، فان فرنسا عندئذ — وعندئذ فقط — تشترك في تنفيذ جميع العقوبات المنصوص عنها في المادة ١٦ !

وبعد محاورات ومساومات سياسية اخرى ، تطلعنا فاذا برجال هيئة اركان الحرب في انكلترا وفرنسا يتعاونون في درس التدابير التي تتخذ في حالة مهاجمة ايطاليا للاسطول البريطاني في البحر المتوسط من جراء تشديد العقوبات ، واذا بفرنسا قد نجحت في المساومة ونالت تأييد بريطانيا لها في مشروع تأمين السلامة الافرنسي بجعل حدود انكلترا على نهر الرين مرة اخرى ، وبانشاء مطارات انكليزية على هذا النهر ضد المانيا واذا بالصحف الالمانية تقول : « يستنتج من تخفيض رسوم التأمين التي تتقاضاها شركة لويدز عن مخاطر الحرب في البحر الابيض المتوسط ان انكلترا باتت واثقة من مساعدة فرنسا لها وان هذه نالت لقاء ذلك ادخال انكلترا في مشروع تأمين سلامتها »

فاذا كان هذا هو الوضع النهائي الصحيح، واذا كانت فرنسا لا تعود فتركب الفرسين مرة اخرى ، فماذا تبقى امام بريطانيا لتشديد العقوبات، ولو أدى هذا التشديد الى محاربة ايطاليا في البحر المتوسط ؟

كان الباقي هو ان تتبين بريطانيا موقف اميركا من حظر اصدار البترول ، وقد تبينت هذا الموقف امس ، فقانون الحياد الاميركي سيتعدل اليوم او غدا تعديلا يعطي الرئيس روزفلت سلاحا ماضيا يمنع به البترول عن ايطاليا

وسيلتئم مجلس العصبة يوم ٢٠ الجاري ، ومن المحتمل الا زجد الاحتمال ان يتقرر حظر اصدار البترول في هذا اليوم ، ولتقع الحرب بعد ذلك او لا تقع في البحر المتوسط او على حدود مصر، فان بريطانيا ستكون قد استعدت لها غاية الاستعداد ...

القدس

اليهودي مطلق الرصاص على البوليس

القدس في ٤ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — استأنف قاضي التحقيق الاستاذ حنانيا افندي حنانيا التحقيق في قضية اليهودي نسيم يوسف دباح مطلق الرصاص على نفري البوليس في محلة البقعة يوم ٨ ديسمبر الماضي وبعد ان استمع اقوال ممثل النيابة الضابط هاشم افندي نجم قرر احالته للمركزية بتهمة محاولة القتل عمدا تسهيلا للفرار من جرم حيازة اسلحة ذات قيمة عسكرية

ذيول اطلاق الرصاص على بواس

خرج من المستشفى نفر البوليس نعمه عيسى رزق الذي اطلق عليه الرصاص اليهودي نسيم دباح يوم ٨ ديسمبر الماضي في محلة البقعة ، وهو الشخص الذي ذكرت لكم خبر احالته على المركزية في مكان آخر من هذا العدد

الطائفة الارثوذكسية تقاطع حفلات العيد

عقد نادي الشبيبة الارثوذكسية اجتماعا كبيرا جرى البحث فيه حول حفلات عيد الميلاد وموقف الطائفة الارثوذكسية . فقرر باجماع الاراء عدم الاشتراك في هذه الحفلات ودعوة الطائفة لمقاطعتها ببيان اصدرته الهيئة « ارسلت لكم نسخة عنه في البريد » وعلى ذلك تكون الطائفة قد اجمعت على مقاطعة هذه الحفلات .

سفر السكرتير العام الى مصر

طار الى مصر نهار أمس المستر هول ، السكرتير العام وعقيلته لتمضية بضعة أيام فيها ترويحا للنفس . وسينوب عنه مدة غيابه جناب المستر مودي

تعين حاكم صلح جديد

تقرر نهائيا تعيين الاستاذ الياس خوري ، رئيس كتاب محكمة الاستئناف العليا ، حاكم صلح ، وقد وافقت وزارة المستعمرات على هذا التعيين ، فنهنىء الاستاذ خوري على هذا الترفيع الذي صادف محله ونتمنى له اطراد الرقي

حفلة تكريم لسعادة قنصل مصر

دعا نيافة الانبا تيوفيلوس ، مطران الاقباط الارثوذكس ، فريقا من وجهاء وأعيان المدينة وكبار موظفي الحكومة وقناصل الدول الاجنبية ورجال الصحافة العربية الى حفلة تكريمية اقامها الساعة الرابعة بعد ظهر امس في دار البطريركية لسعادة قنصل مصر الجديد في القدس الاستاذ احمد رمزي بك . وقد لبى الدعوة كثيرون عرفنا منهم سعادة قنصل تركيا ، وسكرتير القنصلية الحبشية ، والاستاذ متري رزق بك وكيل القنصلية المصرية ، واصحاب السعادة والعزه الاساتذة عوني بك عبد الهادي ، روحي بك عبد الهادي ، نصوحي بك بيضون ، انطون افندي عطاالله حاكم الصلح ، نقولا افندي سابا قائمقام القضاء ، وأحد الضباط الانكليز نيابة عن المستر سبايسر ، وحسن صدقي بك الدجاني بالنيابة عن سعادة راغب بك النشاشيبي ، ويعقوب افندي فراج وعادل افندي جبر واسحق افندي درويش والسيد جورج فارس مدير محطة سكة حديد القدس ، ومندوبون عن بطاركة الروم واللاتين والارمن والاسقف الانجيلكاني ومطران الاحباش ومندوبون عن الصحف العربية: الجامعة الاسلامية ، فلسطين ، وهذه الجريدة . وبعد تناول الشاي ارتجل نيافة صاحب الدعوة خطابا ترحيبياً كان له احسن الوقع في النفوس ، نوه فيه عن الروابط العديدة التي تربط القطرين الشقيقين مصر وفلسطين . وشكر الحاضرين على تلبيتهم الدعوة . ثم وقف سعادة المحتفى به والقى كلمة شكر فيها الداعي والذين حضروا واعداً ببذل المساعي لتوطيد العلاقات بين فلسطين ومصر . وانتهت الحفلة حوالي الساعة السادسة مساء . وكان نيافة المطران وبعض قساوسة الاقباط والاستاذ باسيلي فرج الله وتادرس افندي عبد الملك من وجهاء الجالية القبطية يستقبلون المدعوين بكل حفاوة وترحيب .

سفر الوفود لحضور حفلة حيفا

تغادر غداً القدس وفود كثيرة لحضور حفلة تأبين الشهيد الشيخ عز الدين القسام وصحبه الابرار في نادي جمعية الشبان المسلمين وفي مقدمتهم اصحاب العطوفة والسعادة احمد حلمي باشا ، نبيه بك العظمة ، عوني بك عبد الهادى ، الاستاذ عجاج نويهض ، الاستاذ سامي السراج وتتناول الوفود غداً طعام العشاء على مائدة الاستاذ المحامي معين الماضي

استعدادات الدول للحرب القادمة

القاهرة في ٤ كانون ثاني - لمراسل « الدفاع » الخاص

اميركا

روزفلت يرثي السلام العالمي

أذاع الرئيس روزفلت اليوم على العالم خطابا بالراديو استعرض فيه سياسة أمريكا الخارجية ازاء الحالة العامة في اوروبا فقال : « لسوء الحظ أن حسن النية ابتعد كثيراً عن اوروبا لدرجة جعلها توشك أن تسقط في الهاوية وأن تصل بها الى ابواب حرب عالمية أخرى لها أهوالها »

اميركا لا تساعد

كما صرح: « ان امريكا ترجو ان تعيش بسلام مع جميع الدول الاوروبية وان سياستها الخارجية ستكون الحياد التام القائم على قاعدتين الاولى ان امريكا ترفض ان تسمح بتصدير الاسلحة والذخائر والمواد الاولية الى الدولتين المتحاربتين . والثانية عدم ارسال المنتجات التي تسهل المضي في الحرب بمقادير تتجاوز القدر العادى »

دون الالتجاء لحرب

وقال عن سياسة امريكا « انها سياسة واضحة وانه بذل جهودا كبيره في سبيل تخفيض السلاح ونزعه وفض المشاكل المعلقة بين العالم دون الالتجاء الى حرب عامة يقدر الجميع خطوره النتائج التي تنتهى اليها »

رجال يؤذون بالعالم

وختم الرئيس روزفلت خطابه بقوله: « الا انني آسف جدا لان السلام العالمي استهدف الاخطار في مناسبات متكرره على ايدي رجال قلائل استأثروا بقواهم الشخصية وأرادوا املاء اراداتهم على العالم »

ويرى الخبيرون ان مقدار البترول الذي كان يرسل من امريكا الى ايطاليا في زمن السلم لا يكفي مطلقا للاستمرار في الحرب

العصبة تصغي للخطاب

وقد كان جميع اعضاء عصبة الامم يستمعون لخطاب الرئيس روزفلت لان عليه يتوقف الى حد كبير ايضا تنفيذ برنامج عصبة الامم فيما يتعلق بالنزاع الايطالي الحبشي. والمفهوم ان عصبة الامم قد وجدت في خطاب الرئيس روزفلت اكبر مؤيد لها في سياستها

فرنسا

متى تدعى التعبئة العامة

قالت الصحف الفرنسية ان فرنسا بارتباطها مع انكلترا وتعاونها معها ستكون مهدده اكثر منها في البر والبحر والجو بالنسبة لقربها من ايطاليا . وانها لا تستطيع ان تدعو الى التعبئة العامة لان ذلك يزعج ويقلق العالم كله ولكنها ستقدم على التعبئة العامة في الوقت الذي يصبح فيه اعتداء ايطاليا على انكلترا ان تدافع عن حدود فرنسا الشمالية اذا اضطرت فرنسا الى تعزيز قوتها في الجنوب

الحبشة

وصف لفظائع الطائرات الايطاليه

توفي الطبيب الاسوجي متأثراً بجراحه التى أصيب بها عقب الغاره الجوية على المستشفى الاسوجي . وقد صرح رئيس البعثة الدكتور هايلندر بان الطائرات الايطالية بعد أن القت قنابلها وهدمت المستشفى نزلت الى علو قريب وأخذت تصلي الجرحى بوابل من رصاص مدافعها الرشاشة فقتلت ٢٥ مريضاً و ٥٠ ما بين ممرضين وخدم

القاء القنابل بسرعة هائله

اذيع بيان حبشي رسمي عن غارات الطائرات الايطالية التي كثرت في الاونة الاخيره بلغ ما قذفته من القنابل في الاسبوع الماضي اكثر من ١٥ الف قنبلة وبلغ ما قذفته في ميدان ماكال امس ثلاثة الاف قنبلة قتلت ٢٢ رجلا وجرحت ١٥

لاريندريا

استنجاد بادوليو وطلبه الامداد

طلب المارشال بادوليو من السنيور موسوليني ارسال نجدات عسكرية جديده لتحل محل الجنود الذين قضوا عشره أشهر في شرق افريقيا . ويرى المراسلون الحربيون ان اوامر جلالة الامبراطور هيلاسلاسي بتجنيد كل من يقدر على حمل السلاح وارسالهم الى جيجيكا في اواخر الشهر الحالي هي اوامر تمهيدية لهجوم كبير سيقوم به الرأس نسيبو

الاستعداد لهجوم ايطالي

ويقال ان الايطاليين انفسهم سيقومون بهجوم على هرر وجيجيكيا بدليل ان قوات الجنرال غرزياني زيدت من خمس وخمسين الف جندي الى خمس وسبعين ألف وقد أبحرت من ميناء نابلي اخيرا قوات ايطالية تقدر بخمسة عشر الفا الى موجاديشيو عاصمة الصومال لتعزيز قوات الجنرال غرازياني

نشاط الطائرات الايطاليه واسقاط واحده

جاء في تقرير المارشال بادوليو ان الطائرات الايطالية نشطت نشاطا عظيما في الميدان الشمالي والقت قنابلها على بعض المواقع الحبشية . وجاء في التقرير ان الاحباش اصابوا طائره ايطالية فأحترقت في الجو وقتل قائدها وهو من الضباط الايطاليين وعامل ميكانيكي من صف الضباط

ايطاليا

استعداد في الجزر البحريه

لا تزال الاستعدادات تجري بنشاط عظيم في تحصين جزر الدودوكانيز وفي جزيره دورس عشره آلاف جندي ايطالي على تمام الاستعداد ، وفي جزيره لاكي عدد كبير من الطيارات و ١٨ دارعة حربية . وستقيم ايطاليا قريباً مناورات حربية عظيمة في هذه الجزر . وقد خزنت السلطات الايطالية مقادير كبيره من المؤونة تكفي لحاجات الجيش مده سنة تقريبا

مصر

عودة الطلاب الى المدارس

اجتمع اعضاء الجبهة الوطنية اليوم صباحا في دار دولة النحاس باشا وقد بحثوا الحالة الحاضره على ضوء نتيجة مباحثات دولة محمد محمود باشا مع السر مايلز لامبسون وسيعقد اجتماع آخر لاتمام البحث

مشروع العفو عن الطلبة

اجمع الطلبة على الرجوع الى الدارسة وانهاء الاضراب وكانت الحالة اليوم هادئة في جميع الكليات والمدارس . وقد قابل دولة نسيم باشا جلالة الملك . ويقال انه عرض على جلالة الملك مشروع العفو عن الطلبة المحكوم عليهم بسبب المظاهرات . وقد استغرقت مقابلته لجلالة الملك مده نصف ساعة

الخليل

الاحتجاج على تخمين الاملاك

الخليل في ٤ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — لم يمض على تعليق لوائح تخمين الاملاك لبعض مناطق المدينة اربعة ايام حتى بلغت الاعتراضات المقدمة لدائرة القائمقام مئة وخمسين عدا الاعتراضات التي ستقدم اي بمعدل اربعين اعتراضا في اليوم الواحد وتقديم الاعتراضات بهذه الكثرة دليل على الحيف النازل بالشعب الذي يدفع هذه الضرائب ويئن من فداحتها

ونحن تجاه هذا الحيف الفادح الذي تنزله بعض اللجان بالملاكين نلفت نظر المندوب السامي وحاكم اللواء وكل من يهمه الامر لوضع حد حاسم له

حيفا

قدوم الخديوى عباس حلمى غدا

يصل حيفا في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ٦ الحالى الخديوي عباس حلمي باشا مع حاشيته على ظهر الباخره اسماعيل باشا ، وسيمكث فيها مده يغادرنا على اثرها الى اريحاء حيث اعد له قصر خاص ، وسيقضي سموه عطلة الشتاء هناك. وستقام في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاثنين « يوم قدوم سموه » حفلة شاي فاخره في الباخره اسماعيل باشا ، فيحضرها فريق كبير من الوجهاء والصحفيين وذلك بمناسبة افتتاح الخط السريع بين فلسطين ومصر واوروبا

وحمول هذه الباخرة واختها « محمد على بك الكبير » اثنا عشر الف طن ، وسرعتها سبع عشره عقدة (ميلا) في الساعة

في المجلس التشريعي

« بقلم الاستاذ صلاح الدين العباسي »

« تتمة البحث القيم للاستاذ النابه صاحب التوقيع »:

الصنف الثالث

وهو الذي يعتقد ان حصوله على كرسي في المجلس بالانتخابات بسبب نفوذه الشخصي والمالي وزعامته امر لا شك فيه ولا ريب. فاذا ما تحدثت الى هذا الصنف حاول اقناعك بشتى الطرق بفائدة المشروع واهمية المجلس وعدد لك النظريات التي تتعلق بالسياسة والدولة وكيفية الحكم ـ كاننا دولة مستقلة. ـ وان بواسطة هذا المجلس يمكن للشعب ان يحول دون استئثار الحكومة بالسلطة المطلقة اذ سيسن القوانين المفيدة. وتراه يتبجح بنظرية فصل السلطات ويشير الى قول مونتسكيو من انه اذا عهد بالسلطتين التشريعية والتنفيذية الى شخص واحد فليس ثمة ضمانة لحرية الافراد اذ قد يتفق ان يسن الحكم قانونا ظالما ويتولى تنفيذه بنفسه، او يتحدث عن تعليق بلاكستون على شرائع الجلترا حيث يقول « ان الحكومات المستبدة تجعل حق سن الشرائع وتنفيذها لشخص واحد ومتى اجتمعت هاتان السلطتان لم يبق ضامن لحرية الفرد ». مما سبق ترى ان هذا الصنف يلقى الكلام على عواهنه كانه لم يتصفح « المشروع » ولم يتمعن فيه ولم يطلع على ما للمندوب السامي من صلاحيات بل يظهر انه يعرف منه اسمه ولا يهمه غير اسمه، وسبب ذلك تعاميه عن الحقيقة في سبيل الغاية.

ويخشى هذا الصنف ان يرفض العرب هذا المشروع ويخسر هو كرسيا او همي ويتخذ المندوب السامي خطته التي صرح بها لرؤساء الاحزاب يوم اجتمع بهم في ٢١ كانون اول سنة ١٩٣٥ اذ قال انه عازم على تشكيل هذا المجلس رغم كل ما يصادفه من عقبات واعتراضات وانه في حالة مقاطعة فريق من الفريقين له يعين اعضاء ذلك الفريق تعيينا. وهو لذلك يخشى ان لا يكون من الصنف الاول وقتئذ.

كما يأتيك ببراهين ساطعة (في نظره) على النتائج الوخيمة التي نتجت عن رفض العرب له عام ١٩٢٢ ويثبت لك ان رفض العرب لذلك المجلس كان تجربة ظهر خطلها خلال الثلاثة عشر عاما التي مرت على رفض البلاد للمجلس التشريعي المذكور، وانه يرى تماما بأم عينه ويتلمس بنظره الثاقب الفروق الهائلة بين المشروعين مشروع عام ١٩٢٢ ومشروع عام ١٩٣٥ وان المهم في نظره ليس الاربعة عشر كرسيا المعطاة للعرب بل المهم في من يملاء هذه الكراسي من رجال لهم قلوب خافقة بالايمان وضمائر حية وادمغة عامرة يدلون بحجج دامغة ويدافعون عن الشعب بما اوتوا من قوة الايمان ووضاحة البيان ويقفون امام تسرب الاراضي لليهود ويحولون دون تدفق الهجرة. وان هذا المجلس هو ما يجب قبوله ومن ثم المطالبة بغيره — ولعله يعني مجلس الموردات!...

وهناك صنف من الناس ابى القلم ان يحشره بين الاصناف الثلاث التى ذكرتها وهذا الصنف هو الاقلية العددية من حيث العدد ولكنه الاكثرية الساحقة من حيث العقيدة والمبدأ السامي.

« تعيرنا انا قليل عديدنا
فقلت لها ان الكرام قليل »

هذا الصنف يرى التفاوض قبل الجلاء خيانة وطنية ويعمل بصمت يواصل فيه آناء الليل واطراف النهار لا يفكر بغير الاستقلال التام ولا يحلم بسوى الحرية والخلاص من براثن العبودية والاستعمار. هذا الصنف يرى مصافحة الدخيل سبة والجلوس الى جانب المغتصب عاراً وخيانة.

هذا هو الصنف الذي اعتقد انه لم يقرأ مشروع المجلس التشريعي وما قيل عنه الا كحادث بسيط او خبر تافه لا اهمية له لانه في نظره سحابة صيف او غيث يعقبه نهار وضياء. وهو الذي يعتقد ان هذا المجلس لا يخرج عن كونه « صدمة » لها نتيجة مباشرة هي الشقاق بين الاحزاب

هذا الصنف هو الذي يدين بمبدأ المقاومة الوطنية المرتكزة على ارادة الشعب. هو الذي يرى ان قوام الجهاد الصحيح المثمر هو تنظيم المقاومة على قوة الشعب القائمة على مبدأ الاخلاص وانكار الذات. هو الذي ينحو سياسة المقاومة الوطنية اذ يعتقد انها السياج الواقي للامم المهضومة الحقوق والسبيل الموصل لاستقلالها رغم وعورة الطريق. هذا الصنف يرى العزم الامم وحزمها وجدها وسعيها واخلاص بنيها في هذه الدنيا احكاما واثارا كالدبابات ومدمرات الدائم. والهم اوطانهم اوقفوا قلوبهم ونفوسهم وقواهم لانه باق وهم زائلون. والله معهم

حيفا

صلاح الدين العباسي

رسالة مصر

مظاهرات الطلاب تتجدد وتعم

عقد المعاهدة ، وصحف الانكليز

حملات هذه الصحف على المتطرفين والشباب

اشتدت احتياطات البوليس صباح امس، فزادت قواته عن اليومين السابقين وأضيف الى هذه القوات عدد كبير من جنود الجيش خرجوا بعصيهم وخوذهم وبنادقهم ووزعت جميع هذه القوات على شوارع القاهرة وميادينها وعلى ابواب المعاهد والمدارس وبخاصة امام كلية الطب ومستشفى قصر العيني ودار العلوم، وكلية التجارة العليا، وغير هذه من الكليات والمدارس، والشوارع والميادين وأخذت ثلة من الجند الانكليزي وبعض الضباط المصريين والانكليز يطوفون بسياراتهم، شوارع العاصمة استعدادا للطوارئ.

اطلاق الرصاص

على الطلاب

وحدث اثناء هذه الاحتياطات ان اجتمع عدد كبير من طلبة مدرسة فؤاد الاول الثانوية في فناء المدرسة، واخذوا يهتفون للاستقلال، وضد الانكليز. ثم حاولوا الخروج من فناء المدرسة فمنعهم رجال البوليس المرابطون على ابوابها فثار ثائر الطلبة، واشتد هتافهم لمصر والحرية.

وأصر الطلاب على المضي في سبيلهم وأخذ البوليس يقاومهم ليحول دون قيامهم بمظاهراتهم، وصار الاخذ والرد أديا الى اطلاق الجنود العيارات النارية فأصيب ٢٥ طالبا من طلبة المدرسة « برش » في اجسامهم، وأخذ الطلبة يدافعون عن انفسهم برشق البوليس بالحجارة حتى اصيب ٨ جنود باصابات بسيطة ثم نقل رجال الاسعاف الطلبة المصابين الي مستشفى قصر العيني ولم يكد يسمع باقي الطلبة باصابة اخوانهم حتى هاجوا فأخذوا يحطمون المقاعد والاطباق وآنية الماء وأتلفوا الحديقة ومزقوا الخرائط وحطموا « الكرة الارضية » ناقمين

معركة الطلبة

والبوليس

وعلى أثر ذلك وقعت معركة حامية الوطيس بين الطلبة والجنود فاصيب بعض الطلبة باصابات جسيمة من عصي الجنود

وقامت مظاهرة اخرى في مدرسة الحلمية الثانوية فاجتمع ٢٥٠ طالبا من المدرسة ومن مدارس اخرى وأخذوا يهتفون للحرية والدستور وأرادوا اقتحام باب المدرسة فمنعهم البوليس المرابط عليه وجاءت قوة اخرى لاعتقال المتظاهرين ولكن طلاب المدارس الاخرى اخذوا يؤلفون مظاهرات اخرى في انحاء العاصمة، وظلوا يهتفون

مظاهرات طلاب

الازهر

وكذلك الطلبة الازهريون اجتمع المنتمون منهم الى كليتي اللغة والشريعة وساروا في مظاهرة صامتة تتقدمهم الاعلام واكاليل الزهور والريحان حتى ينثروها على النصب التذكاري في حرم الجامعة المصرية ثم يمضون من الجامعة الى قبور الشهداء لينثروا عليها الازاهير واجتمع باقي الطلبة الازهريين من غير المنتمين الى كليتي الشريعة واللغة في معاهدهم صباح اليوم ثم تركوا هذه المعاهد متفرقين الى حيث تلتئم جموعهم في بناية الكليتين واخذوا يهتفون للحرية والاستقلال، واخذ احد اساتذتهم يؤكد لهم ان الازهريين وقد عرفوا في النهضة المصرية انهم طلائعها، لن يتخلوا عن تضحية جديدة حين يريدهم الوطن عليها

وبينما هم في هذا اذا بكوكبة من جنود البوليس، على رؤوسهم الخوذات وفي ايديهم العصي، يسدون على المتظاهرين المسالك، برئاسة « البكباشي » الانكليزي نوبل

ولكن الطلاب تابعوا مظاهرتهم تتقدمهم خمسة اكاليل كبيرة، من الازاهير تمثل الكليات الازهرية الثلاث وتمثل المعهد الازهري بقسميه غير ان كتيبة اخرى من الجند احاطت بهم من جميع الجهات، واتخذ الجنود يفرقونهم في قسوة حادة استعملوا فيها عصيهم يهوون بها على الرؤوس والايدي والاكتاف و...الصدور

وانتهى الامر، باصابة عدد من الطلاب اصابات جسيمة، وحاول رجال البوليس على الاثر، ان يرغموا الطلاب الذين يتقدمون المظاهرة حاملين العلم، على ان يسلموه، ولكن الطلاب لم يمكنوهم منه.

على ان هذا كله، لم يحل دون وصول الطلبة الي النصب التذكاري، حيث وقف الازهريون والى جانبهم غير قليل من اخوانهم الجامعيين الذين نفروا عن دروسهم ليستمعوا الى ما ادخر الازهر لشهداء مصر من تحيات واخذوا يقدمون الاكاليل وينثرون الزهور امام النصب اسفين على اخوانهم المصابين هاتفين بحياة الحرية والاستقلال

المعاهدة

وصحف الانكليز

اخذت بعض الصحف الانكليزية تميل الى التعجيل بالمفاوضات لعقد المعاهدة، وتشعر بان المصريين على حق في قلقهم ونفاذ صبرهم، وقد اتفقت الصحف في هذا مع اعتراف الدوائر الرسمية البريطانية في لندن بان ارجاء المعاهدة قد تجاوز الحد المعقول

وقد نشرت جريدة التيمس برقية لمكاتبها في القاهرة لخص فيها رد مستر ايدن قائلا: « ان من الطبيعي ان يخشى المصريون امكان تأخر المفاوضات »

ونشرت جريدة « الديلي تلغراف » برقية لمكاتبها في القاهرة ذكر فيها ان الشعور السائد في القاهرة هو انه يجب ان يصل رد نهائي من المستر ايدن في اقرب وقت ممكن

ولكن صحفاً اخرى تلقي تبعة تأخر المفاوضات على عاتق المصريين ومن هذه صحيفة « الورننج بوست » التي تزعم ان سوء نية بريطانيا لم يكن العامل الذي حال دون الوصول الى عقد المعاهدة فيما مضى بل كانت العلة راجعة الى الحالة « الزئبقية » للسياسة المصرية ثم قالت: « ومن المستحيل المفاوضة لعقد معاهدة مع مصر حتى تستقر اولا »

وكذلك صحيفة « الديلي ميل » هذه الصحيفة التي تحارب عقد المعاهدة حربا علنية شعواء فتحض الحكومة البريطانية على ان تذعن لضغط الاضطرابات التي ينظمها المتطرفون من الطلبة والشباب وتقول: « انه لا يجوز في حال من الاحوال ان يوقع مشروع معاهدة سنة ١٩٣٠ لانه يجعل مركز بريطانيا في مصر مستحيلا »

وصرحت « الورننج بوست » مرة اخرى بأنه اذا كان المصريون يرغبون حقاً في عقد معاهدة فمن واجبهم قبل كل شيء اقامة حكومة حائزة الصفات التي تخولها المفاوضة لعقد مثل هذه المعاهدة لا ان يختاروا لارسال صيحاتهم ظرفاً دقيقا يتعرض فيه الجزء الشمالي الشرقي في افريقيا للخطر

اعلان

انا شيخة بنت عبد العزيز ابشمن بازور أحيط الجمهور علماً بأن الست سعاد عبد الوهاب من يافا استحصلت على حكم شرعي بأنها زوجة الي زوجي المرحوم على حسن طه. ولما كان هذا الحكم قد صدر بدون علمي فقد اعترضت عليه لدى المحكمة الشرعية وطلبت الغاء ذلك الحكم لان المذكورة مطلقة. فكل شخص يشتري اي حصة من الحصص التي جرى انتقالها عليها من اسم زوجي يكون قد اشترى بسوء نية لوجود الاعتراض على ذلك الحكم وهو يؤثر على اساس الملكية. ويكون سببا عند ثبوت دعواي لبطلان قوشانه واني اعلن هذا الاعلان ليحيط الجمهور علما به وليكون على بينة من الامر وقد أعذر من انذر

ذنب غزة أنها مدينة عربية

موقف دائرة الاشغال من طريق البحر

... وهذه ايضاً شكوى مرة من اصحاب البنايات والعمارات القائمة في طريق غزة — شاطيء البحر في شأن سرعة تعبيدها. ان مايطلب من الحكومة تعبيده من هذه الطريق لا يتعدى ثلاثة كيلو مترات وهو لا يزال على حاله وبعد أن جلبت الحصى للتعبيد توقفت عن العمل في حين ان مدينة غزة التي لا تملك ما تملكه دائرة الاشغال قد عنيت بما يخصها من قسم هذه الطريق وقامت بتعبيدها على أحدث طراز وهي جادة في مواصلة العمل بكل همة ونشاط

هذه الطريق هي من الطرق الاساسية في البلاد وهي تربط المدينة بالاسكلة بل هي الممر الوحيد لجمع الشحونات والبضائع التي تأتي عن طريق البواخر والمراكب الى مدينة غزة وماجاورها من المدن وهي فضلا عن هذا، المصيف الوحيد للمنطقة كلها، وكلما طلب الاهلون عمل شيء في هذه الطريق منحتهم دائرة الاشغال مسكناً من « المورفين » حتى تتخدر أعصابهم وآخر عمل قامت به أن جلبت قسما من الحصى طرحته على جوانب الطريق وتركته عرضة للسرقة وعرقلة مرور السيارات. وفي زيارة القائم باعمال الحكومة آخر مرة كان صرح بانه علم من دائرة الاشغال ان العمل في هذه الطريق سيباشر قبل انتهاء سنة ١٩٣٥ وها هي سنة ١٩٣٦ قد حلت والطريق لا تزال كما كانت لم يجر فيها اي تغيير! فهل لنا ان نذكر فخامته بالوعد ونهمس في اذن دائرة الاشغال راجين منها الاهتمام بالامر ولو لم يكن هناك مستعمرة لليهود؟ — ان دائرة الاشغال تعلم ما هي عليه هذه المدينة من الضيق والفاقة وما تتطلب من العناية والاهتمام. هذا، ولنا عودة الى الموضوع، اذا ما استمرت دائرة الاشغال سائرة في طريق الاهمال والابطاء!

...بريطانيا قلقة

لا على طريق الهند وحده

ولكن قلقها على الهند نفسها!

...يغلي العالم في الوقت الحاضر غليانا ...يبدو اذ ان الحرب ، كما تجيء بذلك ...الصحف الاجنبية ، أصبحت قاب قوسين ...أو أدنى . وانكلترا تتولى زعامة التلويح ...بالحرب وتناصرها في ذلك خمسون ...دولة من دول العصبة التي جارت سياستها ...في العقوبات الاقتصادية ضد ايطاليا . ...دول حوض البحر المتوسط تسأل ...عن الموقف الذي تقفه بجلاء ...ووضوح فيما لو التحم الاسطولان الانكليزي والايطالي . كل هذا يدل ...على ان الموقف موقف حرب لا موقف ...أي شيء آخر

على ان شيئاً جديدا يبدو في الافق ...خلاصته ان انكلترا انما تتعمد ...اثارة هذه الثائرة الجارفة ...الحرب المنتظرة بين ايطاليا وانكلترا ...انما لحرب اخرى قد تجد في المستقبل ...وتخشى منها جدا على الهند بنفسها لا على طريق الهند . ولمحت انكلترا ان اليابان تنتهز فرصة انشغال اوروبا عنها كلها الخاصة وتعمل في الصين . وكان الانكليز يعارضون بكل قوة في السنوات الاخيرة روح التسلح وروح العسكرية ، فشل الرأي العام البريطاني حكومته وكان نتيجة ذلك ان انحطت درجة انكلترا كدولة عسكرية . وعندما التهب النزاع الحبشي الايطالي ، تذرعت الحكومة بهذا الامر وألهبت الحماسة في نفوس الشعب واستدرجته الى القيام بحركة جديدة لتقوية الدفاع الامبراطوري ، وعلى ذلك ارصدت الاعتمادات للاسطول والجيش والطيران ، كما انقلبت معامل الصناعة الى معامل حربية كاملة العدة . واستطاعت انكلترا في شهور قليلة ان تعيد مرتبتها العسكرية وان تبلغ درجة تؤهلها لا للوقوف امام ايطاليا فحسب بل الوقوف امام اليابان والعالم .

الالعاب الاولمبية

اعياد دولية

تطلع علينا الصحف الاوروبية ...بكثير من انباء دورة الالعاب الاولمبية ...التي ستقام في هذا العام وتأتينا ايضا ...عن ماسبات متعددة بالتدابير التي تتخذ ...لاظهار هذه الدورة بمظهر لائق بما بلغته ...حركات الالعاب الرياضية من شأن ...بعيد . والعالم بما تعقدت مشاكل السياسة ...فذلك لا يحول دون القيام بواجبات ...تربية الاجسام وادخال النشاط الرياضي ...الى النفوس المتعبة

استعداد بالغ

وتروي الصحف أنباء من يعتزمون ...الاشتراك في الدورة الاولمبية والزوار ...الذين سيشهدون هذه الحفلات وما يعد ...لهم من وسائل التسلية . فتقول « أنه ...من المنتظر ان يفد من الخارج مئة الف ...متفرج ومشترك . ومثل هذا العدد من ...الناس يفد الى مدينة واحدة في مدة ...معينة يحتاج الى ترتيبات خاصة من ...شأنها تشعرهم كأنهم من أبناء هذا ...البلد لا غرباء عنه ، وقد لوحظ ان ...فنادق برلين مستعدة لانزال ١٠ الف ...زائر فاتخذت تدابير خاصة لتتسع لثلاثين ...الف زائر مع الراحة التامة وتهيئة كل ما ...يطلبون . وزيادة على ذلك فأن مئة الف ...زائر ستجهز لهم اما كن خاصة فيتنزلون ...ضيوفا على اماكن خضعت لهم ...ونظمت مراقبة تمر كل يوم على اماكن ...الضيافة حرصا على راحة الزائرين

لجان خاصة

لتوفير اسباب الراحة

...وتقوم اللجان التي تشرف على تنظيم دورة ...الالعاب الاولمبية بتوفير اسباب اخرى ...من اسباب الراحة ، فقد عني بتقديم ...كل ما تحتاج اليه المشتركون في الالعاب ...والضيوف مما يكون عادة في البلاد التي ...وفدوا منها كي لا تتغير عليهم طبيعة ...معيشتهم ، فتقدم لهم أنواع المآكل التي ...اعتادوا عليها ، وتجهز لهم أسباب التسلية ...التي يشهدونها في بلادهم دون تغيير

اما في الفنادق واماكن الضيافة فسترفع اعلام دول النازلين فيها الى جانب العلم الالماني . ويقسم الزائرون الى مناطق حسب جنسياتهم كي لا يحسوا الاغتراب . وفي كل منطقة موظف خاص يؤدي كل خدمة تطلب اليه

العناية باللاعبين

ويأتي بعد ذلك دور المشتركين في الالعاب ولم تقل العناية بهم عن العناية بالضيوف الزائرين ، فقد أقيمت لهم خيام منظمة أحسن تنظيم وقسمت حسب الدول ، كل فريق في مضاربه الخاصة ، لا يفترق عن بقية اخوانه الذين قدموا معه فلا يشعر بوحشة ولا وحدة

اعياد دولية

ودلائل الحال تبين ان المعدات التي اتخذت للدورة الاولمبية هذا العام لا يمكن ان توصف اولا انها اعياد دولية فيها مختلف دول العالم في صعيد واحد ويتركون جانبا الاختلافات السياسية التي تلفت على الجو العالمي ساعة تفسده بايجار روح الشناعة وساعة تصلحه بالتعاون والتقارب

قلقيلية

للاشتراك في تأبين

القسام وصحبه

علمت ان فريقاً من الشباب في البلد سيسافر الى حيفا يوم ٥ الجاري لحضور حفلة تأبين الشهداء التي ستقيمها جمعية الشبان المسلمين والتي سيكون خطباؤها الشبان

وهناك وفد آخر عن كشافة أسامة القلقيلية ، سيسافر لهذه الغاية وليس بكثير ان يساهم الشباب في احياء ذكرى من ماتوا ضحايا الوطن ونداء الواجب المقدس

فقد ختم

فقد مني انا اسماعيل الرعاوي ختم نحاس باسمي من مدة شهر تقريباً كان مربوطاً في كيس النقود داخله جنيه واحد تقريباً فاذا ظهر اي شيء موقع عليه بالختم المذكور يعد لاغياً

اسماعيل الرعاوي

الخليل

لارشاد الفلاحين

قدم المدينة ثلاثة تلاميذ من طلاب صف التربية والتعليم في مدرسة طولكرم الزراعية للتجول في قرى القضاء لتعليم الفلاحين طرق الزراعة الحديثة وتربية الدواجن وارشادهم الى التعليمات الصحية التي تقيهم الامراض الفتاكة التي تسببها الاوساخ والمستنقعات وكذلك حضهم على طلب العلم ومطالبة الحكومة بانشاء مدارس زراعية في القرى لتساعدهم على استغلال اراضيهم بطرق فنية حتى يتمكنوا من الاحتفاظ بها وسيكون لارشاد هؤلاء الطلاب الاثر المحمود في مساعدة الفلاحين الذين هم في امس الحاجة الى هذه التعليمات المفيدة فحيا الله شبابنا العامل

بقايا الويركو

عقد اليوم اجتماع في مكتب عبد الله افندي كردوس قائمقام الخليل حضره مدير المال وامين الصندوق وجباة المالية وتباحثوا بشأن البقايا المتراكمة من (الويركو) وضرورة الجد في تحصيلها في اقرب وقت ممكن وقد تم تقسيم الجباة الى لجنتين ومن ثم الى مناطق وكذلك تم تعيين كل من السيدين محمود ويحيى بدر وصادق سلطان رئيساً لاحدى لجان التحصيل وعلى الاثر انفض الاجتماع وخرج الجميع وهم يشكرون لحضرة القائمقام اهتمامه بحالة الجباة ومساعداته لهم .

مشاريع البلدية

باشرت دائرة بلدية الخليل في رصف شارع البلدية الجديد وتوسيعه طبقاً لقانون تنظيم المدن ومن المنتظر ان يبدأ العمل في فتح الشارع الجديد الذي تبدي من دائرة البلدية ماراً بحارة الشيخ حيث يلتقي بشارع القدس وكذلك تهتم البلدية الان بمشاريع عمرانية اخرى كاتمام مشروع المياه وشق شارع يصل طريق القدس بطريق بئر السبع ماراً في منتصف واد التفاح عدا رصف شوارع اخرى وتوسيعها من حارة الجعابرة والحارات الاخرى وعلمت ان ناصر الدين افندي ناصر الدين نائب رئيس البلدية سيتقدم بطلب فتح اعتماد مستعجل لاتمام هذه المشاريع الضرورية للمدينة الى تساعد على تشغيل اكبر عدد من العمال العاطلين وخاصة في هذه الازمة الخانقة

اصلاح مساجد

اهتمت دائرة اوقاف الخليل بشأن المساجد الخربة في قرى القضاء التي تقدم بسببها عرائض ومضابط كثيرة لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بطلب تصليحها وقد ارسلت الدائرة عدداً من العمال لتصليح بعض المساجد تحت اشراف السيد حامد عمرو وتم تصليح مسجد سيدنا نوح في قرية دورة وسيدنا يونس في حلحول وسيدنا لوط في بني نعيم وأمل من دائرة الاوقاف ان تواصل اهتمامها بحالة المساجد الاخرى وتعمل على تصليحها في هذا الفصل الممطر ليتسنى للفلاحين اداء فريضتهم الدينية

— تلقى الاونباشي النشيط عمران افندي عمرو أمراً بنقله لقضاء بئر السبع

شجعوا المصنوعات الوطنية

القدس

دعوى البوليس

على شركة وطنية

القدس في ٢ يناير — لمراسل الدفاع الخاص — اقام البوليس البريطاني التابع لقسم « الترافيك » قضية على شركة بصات رام الله امام محكمة صلح الرملة لاضرابها عن العمل يوم قدوم فخامة المندوب السامي مدعيا انها عطلت حركة المواصلات في ذلك اليوم ، وبعد ان استمع حاكم الصلح لاقوال البوليس ووكيل الشركة الاستاذ نجيب بك ابو الشعر قرر تأجيلها ليوم الاثنين الواقع في ١٣ يناير الجاري . وقد اعلمتنا الشركة ان الاستاذ ابو الشعر تبرع بالمرافعة عن الشركة دون مقابل!

نادي للموسيقى

عزم الاستاذ يحيى اللبابيدي الموسيقي المعروف والذي تعين مساعداً لمدير برنامج الاذاعة على تأسيس نادٍ للموسيقى العربية في القدس . والغاية من هذا النادي تقوية فن الموسيقى بين الاشخاص الذين ستوافق شركة الاذاعة على اشتراك الفنيين في استوديو الاذاعة ولم يعرف بعد اسماء الذين سيلتحقون بهذا النادي من الموسيقيين والمغنين العرب

الطيبة

يغادرنا في اليوم الخامس من شهر كانون ثاني سنه ٩٣٦ جمهور كبير من اعضاء فرقة الكشافة المحمدية في طيبة بني صعب الى حيفا وذلك للاشتراك في الحفلة التأبينية الكبرى التي ستجري في ليوم المذكور بمناسبة مرور اربعين يوم على استشهاد صاحب الفضيلة الشيخ عز الدين القسام وصحبه الكرام ، وستحمل الفرقة بقيادة قائدها السيد عارف افندي عبد الرزاق وجميع الهيئة الادارية لتبرعات الى جاد بها كرام المحسنين كما وان الفرقة المذكورة بعد الانتهاء من هذه الحفلة الرائعة ستذهب لمدينة عكا لمشاهدة آثارها وقلاعها التاريخية وسيرافق شبابنا في هذه الرحلة وحضور الحفلة السيد عمر افندي جامد عضو لجنة مؤتمر الشباب لفرعية ومراسل الصحف العربية وقد اخذت الاستعدادات في قضاء بني صعب الى قدم وساق لحضور هذه الحفلة الشعبية التي ستكون الاولى من نوعها كما وان لفرقة الكشفية الاخرى في هذا القضاء تتأهب للاشتراك في حفلة اولئك الشهداء الابرار الذين جادوا بنفوسهم اعلاء لكرامة امتهم وبلادهم

لرفع شكواهم بانفسهم

علمنا ان كل من احمد حسين الظاهر وابراهيم محمد الظاهر وكلاهما من طيبة بني صعب سيذهبون ليافا في هذين اليومين لرفع شكواهم وتظلماتهم لكبريات الصحف العربية الحرة عما لاقاه هؤلاء المساكين من انواع الضرب والتعذيب وتعليق احدهما احمد في اصطبل الخيل من رجليه من قبل ضابط البوليس سليم افندي البيطار ونفر البوليس عبد اللطيف قحوش ، كما انهم سيذهبون لمقابلة رئيس واعضاء لجنة مؤتمر الشباب في يافا لرفع شكواهم الى المراجع الايجابية عما حصل لهم بسبب تهمة عارية عن الحقيقة قدمها اليهود بحقهم

غزة

الحكومة تعطي وتأخذ

منحت لجنة السيارات لشركة سيارات غزة الوطنية « ياسمين » زيادة في سياراتها التي اشتهرت براحة الركاب ومهارة السائقين والتي خسرت خسائرها الباهظة في الطريق من غزة الى يافا وعورتها وعدم تمهيد المواصلات بين البلدين ولاقت الصعاب ، كل هذا ولم تكتف الحكومة بل زادت الطين بلة وسلبتها « الياسمين » المصرح بها من اللجنة والمسجلين بالجريدة الرسمية ومنحتها لشركة اخرى فسببت خسارة شركة غزة وبدأت المنافسة بتخفيض الاجر الى النصف . وليس للحكومة ان تعمل على الافساد بين ابناء العرب وتسبب الخلاف وتوقع بينهم بايجاد شركة عربية تضارب اختها ، وتسبب خسارتها وفقرها مع ان الحكومة هي التي منحتها تصريح الياسمين ، فكيف تسلبها حقها وتمنحه لغيرها ، على انه لو كان اصحاب الشركة يهود وضاربهم ابناء العرب وطلبوا تكوين شركة في طريقهم لم تسمح الحكومة بذلك ، فالحكومة ان تعمل على الوفاق والاصلاح ولا توجد المضاربة والشحناء نرجو النظر والعمل بما يقتضيه العدل والقانون

جنين

سياسة التوظيف !

اعلنت الحكومة المحلية في جنين احتياجها لتعيين اربعة محصلي اموال فتقدم لها نحو ٥٦ طالبا . وفي مدة التعيين كثرت الاجتماعات في دار الحكومة لتقليب وجوه الرأي فيمن يجب ان يعينوا لهذه الوظيفة . وقيل حينئذ ان البحث كان يجري في تلك الاجتماعات لا عن كفاءة الاشخاص . ولا عن اجراء امتحان ، وانما كان اي الاحزاب نرضى وابن اية عائلة نعين ، وذلك تمشيا على سياسة الحكومة بوضعها ابناء الوجاهة رهائن عندها فكانت النتيجة ان عينت اربعة اشخاص من اربع عائلات كل اثنين منهما ينتميان الى احد الاحزاب . لا نود ان نعترض على تعيين هؤلاء الاشخاص ، ولا نحب ان نطعن في كفاءاتهم ، فقد يكونوا اكفاء للوظيفة كما قد يكون من بين من تقدموا لهذه الوظيفة من هو افضل منهم لكننا نريد ان نبين للحكومة انها ترمي بمثل هذه التعيينات الى تطبيق سياستها بالتوظيف وهي لذلك تعين في الوظائف الكبيرة ابناء العائلات ليساعدوها بخبرتهم والا فهل من المعقول ان تكون المصادفة هي التي سببت تعيين هؤلاء الاشخاص؟ لا نبك انها عندما عينتهم لم تلتفت الا الى اواخر اسمائهم . ولو انها عمدت الى الامتحان او لاي اعتبار آخر لعينت اناساً اخرين هم في حاجة الى مثل هذه الوظيفة ليقوموا باود عائلاتهم اما التجاؤها الى تعيين الاولاد و اغنياء ومن هم في غنى عن هذه الوظيفة واهمالها اولئك الذين يقصدون بالوظيفة ستر عائلاتهم فامر يجعلنا نشك في حسن القصد .

قال لي احد الطالبين ان الحكومة بعملها هذا تدفعنا الى اليأس ، وهي تغالي مغالاة تامة في جعل البلاد بيد ابناء العائلات وتفكر في تعيين لجان في البلاد قوامها (الوجهاء اياهم) للحل والعقد كتلك المجالس التي كانت ايام الحكم التركي . ولو اردنا ان نتبسط في ذكر هذه الادوار التي تمثلها الحكومة لضاق بنا المقام لكننا نكتفي بذكر واحدة منها : في دوائر الزراعة توزع الحبوب على المزارعين بأثمان بخسة وتوزع الاشجار وتقوم بالتجارب وما الى ذلك فلو فتشت ايها القارىء السجلات المختصة بذلك هل تجد فيها اسم مزارع بالمعنى الصحيح ؟ هل تجد فيها اسم احد من الفقراء الذين ترسل الحكومة هذه النماذج بأسمهم ؟ كلا انك لن تجد شيئاً من هذا وانما تجد أن كل ذلك خاصاً بالاغنياء ، بالعائلات وذوي الوجاهة ، الذين يعيشون على اكتاف الفقير المعدم . هذه حقائق اذكرها بمرارة خدمة لاولئك التعساء المهضومي الحقوق واشهد الله انني لا اقصد شخصا او اشخاصا وانما الحقيقة يجب ان تذكر ، وسأوالي نشر هذه الحقائق التي لا اشك في ان الدفاع خير من يساعد ابناء الشعب عليها والى الملتقى

جنين (...)

الدفاع ـ يوم الاحد في ١٠ شوال سنة ١٣٥٤ و ٥ ك٢ ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٤٩٧ ـ السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنه	عن نصف سنه
قيمه الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

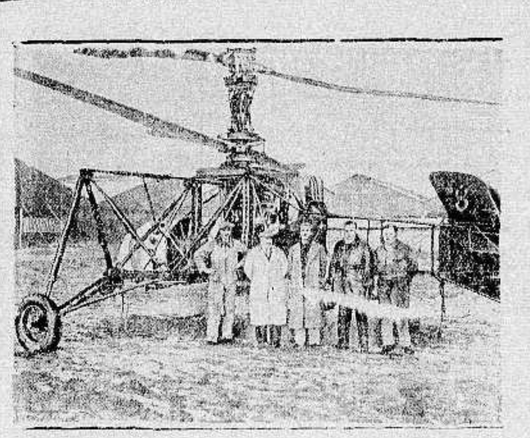
صور عالمية على هامش الحوادث



بيت التهمته النيران عقب القاء القنابل من الطائرات الايطالية على المستشفى الامريكي في ديسي



شيوعيان قبضت عليهما السلطات في البرازيل لاتهامهما باشعال نار الثورة الشيوعية الاخيرة



طائرة اخترعت حديثاً في فرنسا وهي غريبة كما ترى في الصورة ومخترعها الطيار الفرنسي كليسه وخصصت لها الحكومة الفرنسية مليون فرنك